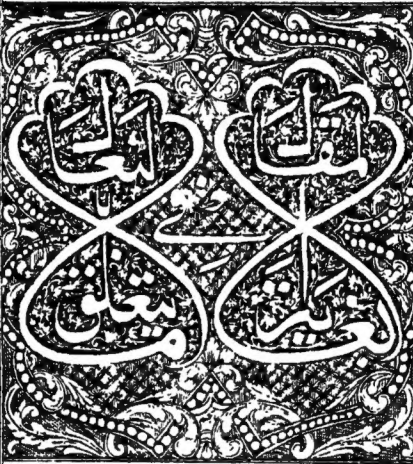


بِأَيِّ أَدَمٍ حَذْوَانِ بِكُمْ عَنْ كُلِّ مَسْجِدٍ

مَدَامَا تَعَالَى شُكْرُ الْعَمَلِ لَا أَفْضَالَ عَلَى طَعْمِ سِرَالَةٍ حَاوِيَةٍ تَسَانُرُ شُعْلَةٍ بِالنَّعَالِ



نَصْرًا بِكُلِّ عَامِلٍ الْكَانَ فِي الْفَضْلِ الْمَالِ الْوَلَوِيَّ الْإِسْتَاخْرَ عَمَّا سَلَّ اللَّهُ

الطَّيْعَ لَا سِدْرَ رَأْيِي السَّيِّدَ اللَّهُ وَلَدَهُ عَلَى كُلِّ مَسْجِدٍ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محمد له يا من جعلنا من أمة خير من لبس النعلين وأسأل الله أن يصل على حبيبك رسول  
 الثقلين وعلى آله وصحبه ما دامد ورا القبرين أما بعده فيقول العبد المتفقا إلى  
 رحمة ربه القوي أبو الحسنات محمد عبد الحملي للكنوي الأصبهاري تجاورنا الله عن ذنبه  
 الجلي والخف هذة رسالة لطيفة مسماة بعناية المقال في ما يتعلق بالنعال  
 متضمنة لمقدمة وبابين وخاتمة بعثت على تأليفها ما ركبت في هذا الزمان زمان شرو  
 طصيان أن الناس لا يبالون في لبس النعال وإن كان على خلاف أمر ذي الجلال ظانين  
 أن لبس النعال كيف ما كان مباح واستعمالها كيف شاء مباح وهل هذا إلا لعدم اطلاع على  
 كتب الشرع للمقول وعدم الانتفاع بالفرع والأصول وفقهانا الحنفية خصهم الله تعالى  
 بالطفافة الحنفية وإن لم يتركوا دقة في هذا الباب لكنهم ذكره في مواضع متفرقة يتعسر  
 جمعها على أولي الألباب ورجائي من الله تعالى أن تكون هذه الرسالة جامعة لما ذكره من  
 المسائل والفوائد حاوية لما استبطنته من الدلائل والزوائد وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت  
 وأليه أنيب فهو حسي ونعم الحبيب المقدسة في تحقيق لفظ النعل وما يتعلق به قال صاحب  
 القاموس النعل ما وقيت به القدم من الأرض كالنحلة موشة وجمعه نعال بالكسر  
 والخس بن طلحة وإسحق بن محمد وأبو علي النعاليون كلهم محدثون وفعل كفرهم وتنعل وانتعل  
 لبسها ورجل ناعل ومنعك كمكرم وفعل وفرس منعك شديد تحارف انتعل الأرض  
 سافر لاجلا والتنعيل تنعيلك حافر البرزون بحديد ونحوه انتهى كلامه ملخصا وقال  
 المطرزي في المغرب بالغين المجمة ناعل ذ وفعل وقد نعل من باب منع ومنه حديث  
 عمر رضي الله تعالى عنه من فلينعلوا وليتحفوا أي فليمشوا مرة ناعلين ومرة حافين  
 ليتعودوا كلا الأمرين والنعل الخف ونعله جعل له نعلا وجورب منعل حوالته  
 وضع في أسفله جزاءه فكان نعل للقدم وأما قوله جليلة الصلوة والسلام إذا ابتلت النعال  
 قال صلوة في الرجال فالمراد به الأراضى الصلاب وفي القاموس أيضا نعلهم كمكرم وهب

لهم النعال والدابة السبأ النعل كالنعلها ونعلها وانعل فهو نعل كثر نعلها وفرس منعل  
 كحمره والنعل كقعد ومفعل الأرض الغليظة انتهى وقال النووي في تهذيب الأسماء واللغات  
 النعل الخ تلبس وهي معرفة وهي موشة ونعل السيف الحديدية التي نعل على أسفله وهي أيضا  
 موشة كذا قال أبو حاتم السجستاني في كتابه المذكور والمونث انتهى وقال ابن الأثير الجزري في  
 نهاية غريب الحديث قوله عليه الصلوة والسلام إذا ابتلت النعال فالصلوة في الرجل جمع نعل  
 وهو ما خلط من الأرض وإنما خصها بالذكر لأنها الأقبل بأدنى بلل بخلاف رخوة الأرض وفي العهد  
 كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من فضة أي الحديدية التي تكون في  
 أسفل وفي الحديث إن رجلا شكك في رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم رجلا فخطابه  
 بقوله يا خير من يشئ بنعل نعل موشة وهي التي تلبس في المشي وتسمى الآن ناسومة ووصفها  
 بالفرد وهو منكر لأن تانيثها خرافة والعرب تمتدح بركة النعال وتجعلها من لباس الملوك  
 انتهى وفي شرح شمائل الترمذي لابن حجر المكي الهيثمي النعل ما وقيت به القدم من الأرض  
 وأفراد يعني الترمذي الخف منها باب لتغاريها عراة بل نعة أن جعلنا من الأرض قيدا في  
 النعل انتهى وقال العلامة أحمد بن محمد الشهير بالقرني المالكي المغربي في كتابه فتح المتعالم في  
 مدح خير النعال فيه من ظاهرا كلام صاحب القاموس وبعض أئمة اللغة أنه قيد فيه وقد صح  
 بالقيدية المولى عصام الدين فإنه قال ولا يدخل فيه الخف لأنه ليس مما وقيت به القدم من الأرض  
 انتهى وابن حجر لا يقبلونه وذكروا أكثر اعتراضاته على العصام غير أنهم بعد التماس وإمعان النظر انتهى كلام  
 المقرئ ثم قال فإن قلت ما ذكره من أن النعل موشة غير مسلمين وجهين أحدهما أنه سمع  
 تصغيرها على نعلين بغير تاء فقد علم أن تصغير المونث الخال عن التاء لا بد فيه من رد ما ذهبه  
 يعرف تانيث الأسماء التصغير يرد إلى أصله كما قال ابن مالك في الالفة و يعرف التقدير  
 بالضمير ونحوه كالرد في التصغير وتانيثها خطاب رجل له عليه الصلوة والسلام يا خير من يشئ  
 بنعل فرد قلت لا دلالة لكل منهما على ما ذكرنا الأول فهو من باب الشذوذ فلا يلتصق بالقيدية  
 الفاعل موشة سمع تصغيرها بغير تاء نحو حرب وذاب وذ وعلى أنه قد صرح بعض أهل اللغة أن  
 تصغير فعل فعلة ولعله تبين لما يقتضيه القياس وأما الثاني فقال فيه ابن الأثير أنه قد تقرر في  
 العربية أن التانيث إذا كان غير حقيقة يجعل كالمذكور قلت لو أن ذلك استشكل إطلاق ابن الأثير ربما  
 تقرر في فن العربية أن المونث على نوحين نوع ظهرت فيه التاء ونوع قدرت فيه التاء فالأول ثلثة  
 أقسام مونث المعنى نحو عايشة فهذا لا يذكروا لاهر مرة ومونث اللفظ نحو حنزة فهذا عكس ما قبله  
 لا يوشن لاهر مرة وما ليس صاء مذكور حقيقة كخشبته ونحوه فهنا يثبت لفظ اللفظة نحو خشبة  
 واحدة ولا يعلم أن هذا التفسير في ما عتنت مذكور من موشة فإن لو تغير نحو غملة اثنتان مطلقا  
 ولذا وهو من استدلال على كون غملة سليمان على نبينا وعليه الصلوة والسلام بقوله تعالى قالت  
 غملة حبسها هو مبسوط على عمله وأما النوع الثاني وهو الذي قدرت فيه التاء نحو كفت ونعل ويبدو  
 نحوها فإخذه السماع ويدل على أن فيه تاء مقدرة وهو عموما في التصغير نحو كفتة ويعرف تانيثه  
 بعود الضمير وحذف تاء العدد وغيرهما فإن سمع تانيثه ولم ترد التاء في تصغيره فاشاذ  
 كاللفظ المذكورة التي منها نعل والله أعلم ثم رأيت للمولى عصام الدين في شرح الشمائل

اعتراضا على نحو اطلاق بنا لاثير عند شرح قوله فعل واحد الظاهر واحدة ويوجهه تذكيره بان الفعل  
 موثقتا غير حقيقيه ويرى عليه ان الفرق بين الحقيقي وغيره في اسناد الفعل وشبهه اليه لافي العدد  
 انتهى وهو موافق لما سنخلى اذ ليس مراد بالعدد والمخصوص فيه حياها ومعلوم ومن يده اخذ العلامة  
 ابن حجر اذ قال في شرح الحديث المذكور في نسخة واحدة يحتاج لنا وبلا ولا يكفى فيه كون ناثيرها غير  
 حقيقي انتهى وقال قاضى القضاة شهاب الدين الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري عند ما تكلم  
 على حديث الاسماء على قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم نطست من ذهب بمقتضى حكمة وانما  
 كذا وقع بتدكير لوصف على معنى الاناء لا على نطق الطست لانها من شدة انتمى وهو ايضا ما روي وكذا  
 ابن الاثير السابق اذ لو كان اطلاقة كافية لا يعتد بالحافظ به من غير ايراد الاناء لنعول على ما قاله  
 ابن الاثير في مثل قول قتادة لا نس كيف كان فعل رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يعجز  
 ثناء التائبين من كان لاسناد هذا الفعل الى الفعل وهي غير حقيقية ومثل ذلك جاز اذ كان  
 غيرا الحقيقي السند اليه الفعل او شبهه اسما ظاهرا نحو طلوع الشمس بخلاف الاسناد الى غير  
 نحو الشمس طلعت فلا يده فيه من التاء ولا تخوف فيه لافي ضرورة الشرح العلامة ابن حجر  
 المكي قال في قوله كان لما كان التائبين غير حقيقي صح تذكيرها باعتبار الملبوس انتهى والظاهر ان الجارى  
 على قواعد العربية انه لا يحتاج في اسناد الفعل الى الفعل محذوف التاء الى الاعتناء بالتاء وبيل  
 المذكور اذ امر جازن يدونه الا ان يقال انه زيادة خيرة انتهى كلام المقرئ رحمه الله في فتح  
 المتعالي وهو كتاب لطيف طالعته بتمامه في هذه السنة فوجدته جامعاً لما افرق وحاولنا  
 تشتم وقد فرغ من تاليفه في المدينة المنورة سنة ثلث وثلاثين والف على ما ذكر في آخره وشرحه  
 على مقدمة واربعة ابواب اما المقدمة ففي معنى النعل والقبال والشرائط والشع ومما يتبع  
 ذلك واما الباب الاول ففي بعض ما ورد في النعال الشريفة البلبونية على صاحبها افضل  
 صلوة وتحية والباب الثاني في صفة مثال نعله الشريف وفي الباب الثالث في ايراد تبسمن  
 المقطعات التي انشد لها علماء المغرب وغيرهم في وصف نعله الكريم والباب الرابع  
 في سر جملة من خواص الامثال المحمديّة ومنافعه المنقولة والمثني في آخره خاتمة متضمنة  
 للرجز الذي صنفه في وصف نعله الشريف وسماه بالنحات العنبر في وصف نعل ذي النعل  
 والمنبر لم رحمه الله تعالى رسالة صغيرة اخرى موسومة بالنحات العنبرية في نعال خيرة  
 البرية الفها قيل تاليف قبة النعال وكان وفاته على ما في خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادى  
 عشر سنة احدى واربعين بعد الاف جزا لله هنا جزءا خيرا وقال الشيخ شهاب الدين  
 بن يوسف بن محمد الحلي الشهير بابن السمين في كتابه حجة الحفاظ في تفسير اشراف الالفاظ في مادة  
 نعل النعل ما يتعلل الانسان اى يلبسه في رجله وانما ليس نعلا ونعل موثقة وفي الحديث  
 كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من فضة والمراد به الخديعة التي  
 تكون في اسفل وفيه فابست النعال الصلوة في الرجل قيل هي من اماكن من الارض وقيل  
 هي النعال المرفوعة ويكنى بالنعل عن الرجل الذليل وقيل انما هو موسى لم تلح النعلين يقول  
 لقائل فاخلع نعليك لانها كانتا من جلد حمار لم يدع انتهى **الباب الاول** في مسائل  
 تتعلق بالنعل على سبيل الجمع والاستيعاب بحيث لا توجد الزيادة والتأويل والعصف

المتداولة وفه فصول هي المهمات اصول **فصل في الوضوء وما يتعلق به مسئلة**  
 يجوز الوضوء في النعلين بشرط ان يصل الماء الى كل جزء من اجزاء الرجلين وذلك لان الغرض  
 اما هو غسل الرجلين وهو حاصل في النعلين ايضا كيف لا وقد روى الجماعة الا الترمذي عن  
 ابن حنبل رضي الله عنهما قال اني سأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لبس النعال  
 التي ليس فيها شعر فيوضها فيها فانا احب ان البها واستعرف تحقيق هذا الحديث ان شاء الله تعالى  
**مسئلة** صرح الفقهاء انه لا يجوز للمسح على النعلين ولو اكتفى به لم يجز وضوءه وفوات  
 الركعتين اي غسل الرجلين او مسح النعلين لكن روى ابن ماجة عن حماد بن محمد عن وكيع عن صفية  
 عن ابي قيس الازدي عن الهذيل بن شرحبيل عن المغيرة بن شعبه رضي الله تعالى عنه ان  
 رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم توضع اوسم على الجوديين والنعلين ورواه الترمذي  
 عن حماد بن محمد بن خزيان قال اخذ ثنا وكيع السند والسنن ثم قال هذا حديث حسن صحيح  
 ورواه ابو داود وعن عثمان بن ابي شيبة عن وكيع الى اخر السند والحديث ثم نقل عن  
 عبد الرحمن بن مهدي انه كان لا يحدث بهذا الحديث لان المرفوع عن المغيرة ان النبي صلى الله  
 عليه وعلى اله وسلم مسح على النعلين ثم روى عن مسدد وعبد بن موسى عن هشام بن عمار  
 ابن عطاء عن ابيه عن اوس بن حذيفة الى اوس الثقفي ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم  
 وفي رواية عباد بن ابي راسول الله اني على كظامة قوم فتوض اوسم على نعليه وقد مية قال  
 ابن الاثير كظامة بكسر الكاف وظاء محجمة مفتوحة وميرى كالقنطرة وهي اباريق في الارض  
 متناسقة ويخرق بعضها الى بعض فيجمع مياهها جارية ثم تخرج الى مستها ما فتع على وجه  
 الارض انتهى وروى احمد بن حنبل ايضا عن المغيرة نحو الحديث السابق فهذه الروايات  
 شاهد على جواز مسح النعلين وكفاية في الوضوء ولا يصح ابناء في الجواب عنها ما سلكه ثلثة  
**الاول** حمل على المنع من الجواب قال في فتح القدير فليكن محل الحديث لانها واقعة حال لا عموم  
 لها ما ان مع كمال الترمذي والا فقد نقل تضعيفه عن الامام احمد وابو محمد ومسلم وقال النووي  
 كل منعه لو لم يرد على الترمذي مع ان الجرح مقدم على التعديل انتهى **والثاني** حمل  
 على انه قد لبس النعلين على الجوديين وهو بما اختار الطيبى وخيرة قال الشيخ عبد الحق الدمشقي  
 في شرح المشكاة الجوزب خفت يلبس على الخف للبرد او لصيانة الخف الاسفل ويقال له الجوزب  
 ايضا ومعنى الحديث ان يكون قد لبس النعلين فوق الجوديين كما قاله الخطابي ولم يقتصر على  
 مسحهما بل ضم اليهما مسح النعلين فعلى من يدعى جواز الاقتصاء على مسحهما الدليل في  
**الثالث** ان مسح النعلين منسوخ لقوله الشيخ الذهلي عن سنن الدارمي قال لا اوس  
 المتكسرة روى رواية ابن داود ومعين حذيفة الثقفي والدعمر بن اوس كذا ذكره احمد وقال ابو  
 في معرفة الصحابة اختلف المتقدمون في اوس هذا فمنهم من قال اوس بن حذيفة ومنهم  
 من قال اوس بن ابي اوس وكنيته ابو اياس انتهى وقال ابن معين اوس بن ابي اوس واوس بن  
 اوس واحد وهذا خطأ منه وان تبعه ابو داود وغيره فان اوس بن اوس الثقفي الصحابي  
 غير اودي عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في فضل الاغتسال يوم الجمعة كذا في النهاية  
 وتقدم فيه وابوقيس الاودي المذكور في رواية المغيرة اسمه عبد الرحمن بن مروان

قال الامام الزبيدي في تخريج احاديث الهداية قال النسائي في سننه الكبرى لا تعلم احدا تابعه  
على هذه الرواية والصحيح عن المغيرة رواية السمعاني عن الخفصين انتهى ورواه ابن حبان في صحيحه  
في النوح الخامس والثلاثين من القسم الرابع وذكر البيهقي حديث المغيرة هذا وقال منكر  
ضعفه سفيان الثوري واسم ابن مهدي وعيسى بن معين وحلى بن الحسن بن مسلم بن الطحاج انتهى  
وقال الشيخ تقي الدين في الامام ابو قيس اخرج به البخاري في صحيحه وذكر البيهقي في سننه ان ابن مهدي  
بن منصور قال رايت مسلم بن الطحاج ضعف هذا الخبر وقال ابو قيس الا ودي وهذا لا يعملان  
فذكرت هذا الحكاية لابن الصباس محمد بن عبد الرحمن فقال سمعت علي بن محمد بن شيبان يقول  
سمعت ابا قدامة السخيه يقول قال عبد الرحمن بن مهدي قلت لسفيان الثوري لو حدثتني بمحدث  
ابن قيس عن زيد ما قبلته منك انتهى وحديث ابن موسى الا شعره الذي اشار اليه ابو داود في  
سننه بقوله ويروي مسع الجوسريين عن ابن موسى ايضا اخرجه ابن ماجة في سننه والطبراني في  
معجمه عن عيسى بن سنن عن الفخاك عن ابن موسى ان رسول الله صلى الله عليه وحلى الله وسلم  
مسح على الجوسريين والمنعلين هكذا اخرجه ابن الجوزي في التحقيق لابن ماجة وكذلك الشيخ تقي الدين  
في الامام ولم اجده في نسختي ولا ذكره ابن عساكر في الاطراف فاعلمه يكون في بعض النسخ وذكر  
البيهقي ان الفخاك بن عبد الرحمن لم يثبت سماعه من ابن موسى وعيسى بن سنن ضعيف  
لا يخرج به انتهى واخرجه العقيلي في كتاب الضعفاء واحله بعيسى بن سنن ورواه  
عبد الوهاب في مصنفه اخبرنا الثوري عن الزبير بن عتيق بن عبد الله قال رايت عليا بن  
بال فسخ على جورييه ونعليه ثم قام يصلي واخبرنا الثوري عن منصور بن خالد بن سعد  
قال كان ابو مسعود الانصاري يصلي على جوريين له من شعره نعليه اخبرنا الثوري عن علي بن  
عن ابن الحلاس عن ابن عمارة كان يصلي على جورييه ونعليه انتهى كلام الزبيدي ملخصا  
قلت منه يعلم ان روايات من المنعلين ضعيفة ومع قطع النظر عن ذلك لم يرد في رواية  
مصححة فقطيل مع الجوريين فيمكن حملها على الاحتمال الاول والثاني والله اعلم **تمة**  
المرايد المنعلى في قول الفقهاء يجوز للمسلم على جورييه والمنعلين والمجملين بالاتفاق بين علماء  
الشافعية في التخيير بين المنعلين والمجملين خلافاً فعد في حيفة لا يجوز وعند حماد بن عمار  
القمي ما جعل على اسفله جلدة كالنعل للقدم وهو يسكون النون من باب الافعال من الفعل  
كاذكر النسفي في المنافع وتبعه صاحب الدر المختار وغيره وصرح في القاموس والمغرب بجنبه  
بالتشديد ايضا من باب التقبل وصرح بجوازهما العيني في شرح الهداية هذا **فصل**  
في تطهير النجاسة اذا اصاب النجاسة خفاً او علناً فان لم يكن لها جرم كالبول والخمر فلا بد من  
الغسل طهرها كذا في ما اذا كان القاضى ابو علي النسفي عن الشيخ الامام ابن بكر محمد بن الفضل انه  
قال اذا اصاب نعله بول او خمر ثم وشى على التراب او الرمل حتى لرق به بعض التراب وجب  
ثم مسح بالارض يظهر عند في حيفة وهكذا ذكره الفقيه ابو جعفر عنه وعن ابن يوسف مثل ذلك  
الا انه لم يستطع الجفاف واما التي لها جرم فان كانت رطبة لا يطهر الا بالغسل هكذا ذكر في الموطأ  
وعن ابن يوسف انه اذا مسح بالرمل والتراب ثم مسح ظهره على قياس ما مر اليه ما ل  
مشاغها للبول وان كانت يابسة يظهر بالحلق والخت عند حماد قال محمد لا يطهر الا بالغسل

والصحيح قولهما الحديث اذا اتى احدكم المسجد فليقلب نعليه فان كان بهما اذى فليمسهما بالارض  
فان الارض لها ظهور السوفيه ان الجلد صلب لا يشرب فيه نجاسة ووسطايتها الا بعد  
زمان فاذا حكه وحته زال جرم النجاسة وما بق منه الا قدر ما تشربه وهو قليل والقليل  
عفو عن محمد انه رجح عن قوله لما سئل عن كثرة السرقين في طريقهم واعلموا انهم  
ذكر في الجامع الصغير انها تظهر عند حمار الحنك والحفا وذكريه المبسوط المسح قال  
مشائنا فلو ذكر الحنك والحفا في الجامع لكننا نقول لا تظهر الا بالمسح لان الحنك والحفا  
ليس لهما اثر في التطهير الا ترى الى ان المسافر اذا اصاب يده نجس فمسحه بالارض يظهر  
ولو حنته او حكه لا يظهر ثم في صورة غسل النعل والخف ان كان الجلد صلبا لا يشرب  
وسطايات النجاسة يغسل ثلاث مرات وقيل يغسل ثلاث مرات دفعة واحدة  
والاصح ان يغسل ويترك في كل مرة حتى ينقطع التقاطير ويذهب الندوة وان لم يسس ان كان  
رخوا فقل لا يظهر يده عند عهد اذا لم تكن عصرة وفي ظاهر الرواية يظهر بالغسل **هذا**  
كله من الخليفة وفتاوى قاضي خان وغيره **او في الجبل** الراقي عند قول الماتق والخف باليد  
بنفس ذى جرم ولا يغسل اى يظهر الخف باليد ذلك اذا اصابته نجاسة ثم اجرم فان لم يكن لها  
فلا بد من غسله حديث ابى داود اذا احام احدكم المسجد فليظرف ان رأتى نعليه اذى فليمسهما  
وليص فيهما وخالف فيه محمد والحديث حجة عليه وللهنا سري رجوعه كافي النهاية وقيل المصنف  
بالخف لان الثوب والبدن لا يظهران باليد ذلك الا في المتى وعلى هذا فمأخرى عن محمد ان المسافر  
اذا اصاب يده نجاسة فمسحها يظهر فمحمول على ان المسح لتقليل النجاسة والا فمحمول المسح كيف  
يظهر فان عهد لا يجوز التطهير بغير الماء ومهما لا يقولون باليد ذلك الا في الخف والنعل كذلك في فتح القدر  
وظاهر ما في النهاية ان المسح للتطهير فمحمول على ان من عهد وايتين ولم يفيد المص بالخفاف  
اشارة الى ان قول ابى يوسف مهنها هو الاصح ومهما قبله بالخفاف وعلى قوله كثر المشايخ وفي  
والعناية والمخافاة والخلاصة عليه القوي وفي الكافي القوي على انه يظهر لو مسحه بالارض حتى يمش  
لورين اثر النجاسة وعلم منه ان المسح لا يظهر ما لو يذهب اثر النجاسة ثم اعلم ان اقدم من ان  
التطهارة بالمسح محض بالخف والنعل وان المسح لا ينبغي وغيرهما قالوا لكن ينبغي ان يستثنى منه  
ما في الفتاوى التطهير يتوغيرها اذا مسه الرجل محجمه ثلاث مرات ثلاثا خرقا اجزاء عن  
الفصل هكذا ذكره ابو الليث وقلنا في فتح القدر واقر عليه ثم قال وقياسه ما حول القصد اذا لم  
ويحتاج من الاسئلة السرايان الى الثقب وفي التطهيرية خف لطانة ساقه من كبراس فدخل فوقه  
نجس فغسل الخف ودلكه باليد ثم ملأه ماء واسرافه طهر كبراس الضرورة انتهى ما في البحر لمقطا  
**وفي الهذلية** اذا اصاب الخف نجاسة لها جرم كالرمث والعدنة والدم فجفت فذلكه بالارض  
جائز هذا استحسان قال محمد لا يجوز وهو القياس لان المتداخل والخف لا يزيله الخفاف ولا  
الدلك ولهما قوله عليه الصلوة والسلام فان كان بهما اذى فليمسهما بالارض فان الارض لهما  
ظهور انتهى **وفي** شرح الاشياء والنظائر للمعوى في القمراش قلنا نحن الى اليمين الخف انما  
يظهر باليد ذلك اذا اصاب النجس موضع الوطى فان اصاب ما فوقه لا يظهر الا بالغسل والصحيح  
انه على الاختلاف ومثله الفرع اى الوجه الذى لا شعر عليه اما الوجه الذى عليه الشعر فلا

يظهر لا بالغسل انتهى هذه اخلاصة ما ذكره في هذا المبحث وان شئت زيادة تفصيل  
 فارجع الى الاسفار النقية واما الحديث الذي استدل به صاحب الهداية وغيره لا بحقيقة  
 وابي يوسف فمرى في سنن ابى داود وغيره وسيأتي ذكره في فصل الصلوة شاء الله تعالى  
 وروى الودود باسناد صحيح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم  
 اذا وطئ احدكم الاذى بجففيه فظهر وجهه القرب وسره له ابن حبان في صحيحه وقال حديث  
 صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وفي رواية له عنه مرفوعا اذا وطئ احدكم ينعله الاذى  
 فان القرب له ظهور وروى ابن عدى في الكامل عن عبد الله بن زياد بن سمعان مولى  
 ام سلمة عن سعيده المقرئ عن القعقاع بن حكيم عن ابيه عن عائشة قالت سألت رسول  
 صلى الله عليه وعلى آله وسلم عن الرجل يطأ بطنه الاذى قال التراب لهما ظهور تغيبه  
 صرح فقها تان في مواضع شتى ان الثوب لا يطهر بالارض وعليه ائمة الباقية مع انه قد  
 روى ابوداود باسناد الى ام سلمة انها سألت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقالت  
 انى امرأة اطيل ذيلي وامشى في المكان القذر فقال رسول الله يطهر ما بعده وروى ايضا عن  
 امرأة من بنى عبد الشامل انها سألت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقالت يا رسول الله  
 ان لنا طريا يقال المسجد منتن كيف لغسل اذا مطر نا قال اليس بعد ما طري طيب قالت قلت بلى قال فهدا  
 بهد فالتوا وابتارا تدلان على طهارة الثوب بذلك قال بعض علمائنا في تاويل الحديث الاول ان  
 يطهر المكان الذي بعد المكان الاول بزوال ما تشبث بالذيل من القذر بالسواقره على القارى في  
 شرح المشكوة شرفا وهذا التاويل متعين على تقدير صحة الحديث لا لتعداد الاجماع على ان الثوب  
 اذا اصابته نجاسة لا يظهر الا بالغسل بخلاف الخف انتهى قلت هذا التاويل لا يمتشى في الصلاة  
 امتانية فان فيه النسخ المطلق الا ان يقال ليس فيها السؤال عن الذيل والثوب فعمل السؤال يكون  
 من النعل والخف والله اعلم **فصل في الصلوة وما يتعلق بها وفيه مسائل مسئلة**  
 يجوز دخول المسجد متعلا بشرط ان يكون المتعلان طاهرا بصرح به الفقهاء ودلت عليه  
 الاخبار والآثار وذكر بعض اصحابنا انه سوء ادب قال السيد المحموى في حاشية الاشباة  
 والظائر تحت قول الماتن في بحث احكام المسجد فمنها تحريم دخوله على الجنب وادخال نجاسة  
 فيه ولذا قالوا ينبغي لمن اراد ان يدخل المسجد ان يتعاهد النعل والخف عن النجاسة ثم يدخل  
 فيه احترازا عن تلويث المسجد انتهى وفي شرح المختار في الحديث صلبوا في تعاكرو ولا تشبهوا باليهود  
 والنصارى سراواة الطبراني في المعجم الصغير راى في الصحته واحده منه جمع من الخنايا انه منة  
 ولو كان عيسى بهما في التواريخ لان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كانوا يمشون بهما في طرق المدينة  
 ثم يصلون فيها قلت لكن اذا احتشى تلويث فرش المسجد بهما ينبغي عدمه وان كانت طاهرة واما المسجد  
 النبوى فقد كان مفردا شبا النصى في منته عليه الصلوة والسلام بخلافه في زماننا وتعل ذلك  
 محصل ما في عدة المقق من ان دخول المسجد متعلا من سوء الادب انتهى كلامه وقد ورد في  
 طرق كثيرة انه عليه الصلوة والسلام كان يصل في الخفين والتعلين ظاهران صلوة لم يكن الا  
 المسجد فدل ذلك على جواز دخول المسجد متعلا لا يقال لوجاز التعل في المسجد امر موسى على  
 نبينا وعليه الصلوة والسلام فخلع ثعلبه حين حضى بالوادى المقدس وقد امر بذلك بقوله تعالى



افي انار بك فاخلع نعليك انتك بانواد المقدس طوى لا نالقول انما امر بذلك لا مخرقة  
 اخرج الترمذي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان على  
 موسى يوم كلمه ربه كساء من صوف وجبة صوف وبس اويل صوف وكانت نعلاه من جلد  
 حمار ميت واخرج عبد الرزاق والفرغاني وعبد بن حميد وابن ابى حاتم عن علي بن  
 الله عنه في قوله تعالى اخلع نعليك قال كانتا من جلد حمار ميت فامر بخلعهما واخرج  
 عبد بن حميد عن الحسن قال ما بال خلع النعلين في الصلوة انما امر موسى ان يخلع نعليه  
 لا نهما كانتا من جلد حمار ميت واخرج عبد بن حميد ايضا مثله عن كعب واخرج  
 ابن ابى حاتم عن الوهمي قال كانتا من جلد حمار اهلي واخرج ايضا عن مجاهد  
 قال كانت نعلان موسى من جلد خنزير واخرج عبد بن حميد وابن ابى حاتم عن حكيم  
 قال انما امر بخلع نعليه ليس راحة قدميه الارض الطيبة وفي تفسير الامام في الرزق  
 الرزقي ذكر في قوله تعالى فاخلع نعليك وجوها اربعة انهما كانتا من جلد حمار  
 ميت وهو قول علي بن رض ومقاتل والكلبي والضحاك وقادة والسدي والثاني انه انما امر  
 بخلعهما لينال قدمه بركة الوادي وهو قول الحسن وسعيد بن جابر ومجاهد والثالث ان  
 يحمل ذلك على تظهير البقعة من ان يطأها الاحياء لئلا يكون معظما لها وخاضعا عند  
 سماع كلام ربه تعالى وانما اهل الاشارة فقد ذكر في ذلك وجوها اربعة ان النعلين  
 في التوراة والوجه والولد فوله تعالى اخلع نعليك اشارة الى انه لا يلتفت خاطر الى الزوجة  
 والولد وان لا يبق مشغولا بامرهما وثاني بان المراد بخلع النعلين ترك الالتفات الى الدنيا  
 والاخرة بان يصير مستغرق القلب بالكلية في معرفة الله تعالى والمراد بالوادي المقدس  
 وادي قدس الله تعالى وجلاله وثالثهما ان الانسان حال الاستدلال على الصانع لا يمكن ان  
 يتوصل اليه الا بمقدمتين وهما يشهدان النعلين لانهما يتوصل العقل الى المقصود وينقل  
 من النظر في الخلق الى معرفة الخالق فانه قيل لا تكن مشغول قلبا وخواطر بتبنيك المقدس  
 لانك وصلت الى الوادي المقدس الذي هو بحر معرفة الله تعالى ونجسة الوهمية التي كثر  
 مشغول ليس في الآية دلالة على كراهة الصلوة والطواف في النعل ولا يصح عدم الكراهة و  
 ذلك لاننا لان الامر بخلعهما بتعظيم الوادي كان الامر مقصورا على تلك الصورة وان  
 علمنا ان النعلين كانا من جلد حمار مذبوح فجار ان يكون قد كان محظورا فليس بقول  
 عليه الصلوة والسلام ايما احاب دفع فقد ظهر قد صلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم  
 في نعليه انتهى وفي فتح المتعالي قلت وقد ذكرت والحديث يحتمل احكاما احدا اسلا في وهو  
 الامام الصوفي وحيد دهر سبيد ابو عبد الله المقرئ التلمساني نشأة وقباضي حفيوة فاس  
 في كتابه الحقائق والواقف عن الامام فخر الدين ونصه حدثت ان الامام الفخر من معجزات الشيعة  
 من الصوفيين فقبل الشيخ هذا بغير علم على وجود الصانع ان دليل فلو قمت اليه فقال الشيخ  
 لو عرفه ما استدل عليه فبلغ ذلك الامام فقال نحن نعلم من وراء الحجاب وهو منظر في  
 من غير حجاب وهذا قوله في التفسير النعلين هما المقدستان التي انتهى قلت وقد كثر  
 بعض من لا علم له بالحقائق الصوفية الصافية بتفسيره الايات القرآنية بالمشهد

به النقل من ذلك تفسير النعيلين بالمقدمة متين وليس كذلك فإنه ليس غرضهم من تفاسير  
القطع والحدوث بل مجرد الإشارة وهو لا يوجب التكدير بل هو عين الإيمان وحق الإيقان  
وسأيت في كتاب التفرقة بين الإسلام والزندقة للإمام حجة الإسلام الغزالي أنه قال  
في فصل من فصوله من الناس من يبادر إلى التواويل بطلبات الظنون من غير برهان ولا  
يلبغى أن يبادر إلى تكفير في كل مقام بل ينظر فيه فإن كان تأويله في أمر يتعلق بأصول العقائد  
ومهماتها فلا يكفر وذلك كقول بعض الصوفية إن المراد برواية المخليل على نيناه عليه  
الصلوة والسلام الكواكب والقمر والشمس وقوله هذا ربي غير ظاهر بل هي جواهر فرسانية ملكية  
لا حسية وقد تأولوا العصا والنعيلين في قوله تعالى اخلع نعليك وقوله والحق ما في يمينك  
ولعل الظن في مثل هذه الأمور التي لا تتعلق بأصول الدين يجوز مجرى البرهان فلا يكفر به  
ولا يبدع انتهى كلامه لمخصص هذه الكلام وقع في البين والفرج إلى ما كنا بصدد في المحاصل  
أن أمر خلع النعيلين توسى لأدلة له على كراهة دخول المسجد متعلا ولودل عليه بالفرص  
فلا يفتون بالوجود ما يشبهه في شيء يعتادون من هذا ظهر تخافة ما في منية الفتى واقر عليه لمحو  
من الله بركه دخول المسجد متعلا لقوله تعالى فاخلع نعليك **وأخرج** الدارقطني في  
الأفراد والخطيب في التاريخ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و  
على آله وسلم تعاهدوا وأنا أكون عند أبواب المساجد **وأخرج** أبو يعقوب في حلية الأولياء  
عن ابن عمر مرفوعا تفقهوا وأنا أكون عند أبواب المساجد **والحق** عندي أن دخول المسجد  
متعلا والصلوة في النعل وإن كان جائزا لكنه من المسائل التي لا يفتى بها في زماننا  
هذه ولا يرتكب بها الجور إلى المفاسد وطعن العامة وقد وقع مثل ذلك كثيرا في عصرنا هذا  
ولذا اقتصرت بكونه سوء الأدب ومن حسن التوارد ما في فتح المتعالي نقلا عن بعض أرباب  
الكلام من قوله أنه وإن كان جائزا فلا ينبغي أن يفعل اليوم لاسيما في المساجد الجامعة فإنه  
قد يؤدي إلى مفسدة عظيمة بل لا يدخل المسجد بالنعل مخلوعة الاستورة ولها هذا الشكر  
الشيخ أبو محمد على الشيخ أبي صالح إدخاله الأضلة غير مستورة وقال أكثرها الرطبة فقتل  
بكر فلا تفعلوا ويحك أن عرابي فريقة لما دخل جامع الزيتونة بنعله قال له العامة تعهدوا  
فقال قد دخلت بها على السلطان فكيف لا أدخل بها هذا الموضع فوشوا عليه وقتلوه و  
أثار ذلك شرا عظيما على أهل تونس في ذلك التاريخ انتهى كلامه ومثله من مسئلة  
يجوز الصلوة في النعيلين إذا كانا ظاهرين ثبت ذلك من فعل رسول الله صلى الله عليه  
وعلى آله وسلم والصحابة ومن تبعهم وروى الأئمة ذلك قال صاحب الدرر المختار  
يتعالم قبله الصلوة فيهما أفضل **أخرج** ابن حدى وأبو الشيخ وابن مردويه عن أبي هريرة  
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم خذوا زينة الصلوة  
قالوا وما زينة الصلوة قال البسوا نعالكم فصولا فيها **وأخرج** العقيلي وأبو الشيخ وابن مردويه  
وأبي عساكر عن الحسن رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم  
في قول الله عز وجل خذوا زينةكم عند كل مسجد أي صلوا نعالكم **وأخرج** ابن مردويه  
عنه مرفوعا مما أكرمه الله به هذه الأمانة ليس نعالهم في صلاتهم قلت هذا الحديث

يرشد أول أن الصلوة في النعال من خصائص هذه الأمة به صرح السيوطي في كتابه اغوذج  
 اللبيب في خصائص الحبيب وخرج ابوداود والحاكم وصححه عن شداد بن اوس رضي الله  
 تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون  
 في خفافهم ولا نعالهم وخرجهم اليه في سنة ابن حبان في صحيحه بن زيادة في  
 النصارى وخرج الطبراني في الكبير عنه مرفوعا يصلون في النعال والكر ولا تشبهوا باليهود  
 وخرج البزار قال السيوطي في المتن المشهور بسند ضعيف عن انس ان النبي صلى الله  
 عليه وعلى آله وسلم قال خالفوا اليهود وصلوا في النعال وخرجوا كفوفهم لا يصلون في  
 خفافهم ونعالهم وخرج الطبراني عن ابن مسعود قال السيوطي سند ضعيف قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من قام الصلوة الصلوة في النعلين وخرج  
 البخاري في باب الصلوة في النعال من كتاب الصلوة ومسلم والترمذي والنسائي عن انس انه  
 سئل اكان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يصل في نعليه قال نعم والسائل عنه  
 هو ابو سلمة سعيد بن يزيد الا رد في بعض الروايات وخرجه ابن عساکر فيضا قال ان ابن  
 قتيبي اسناد صحيح وخرج ابن عساکر في حذيفة قال ان النبي صلى الله عليه وعلى  
 آله وسلم يصل في نعليه وخرج ايضا عن من سمع عمر بن حريث يقول رايت رسول الله  
 صلى الله عليه وعلى آله وسلم يصل في نعلين مخصوصتين وخرج الطبراني عن حلقمة ان  
 ابن مسعود قال ابا موسى الاشعري في منزله فحضرت الصلوة فقال له ابو موسى لقد مر يا ابا  
 عبد الرحمن فانها اقدم منا واهل قال لا بل انت تقدم فافها اتيك في منزلك فتقدم ابو موسى  
 فخرج نعليه فلما صلى قال له ابن مسعود لخلعت نعليك بالواد المقدس انت لقد رايت  
 رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يصل في النعلين والنعلين وروي مالك في  
 الموطأ عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه قال كنت مع عثمان بن عفان فقامت الصلوة  
 وانا اكلمه ان يفر مني فلما رآه اكلمه وهو يسوي الحجاب بنعليه حتى جاءه رجال وكلموا  
 بتسوية الصفوف فخرجوا منها فاد استوف فقال لي استوف الصف فركب ففصة الكفا  
 وكان في نظارها كفا تامل على جواز الصلوة في النعل سواء كانت في البيت او في المسجد ونقل  
 العلامة المقرئ في فتح المتعال عن خط الحافظ ابي نرسة العراقي الشافعي ابن الحافظ  
 زين الدين العراقي انه سئل عن المشي بالنعل التي يمشي بها للطرف اذا الركن بها نجاسة  
 هل هو مكروه في المسجد احترا ماله وهل صلوة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم  
 في نعليه كانت في المسجد لا فاجاب بانه لا كراهة في المشي بالنعل في المسجد اذا تحقق انه  
 لا نجاسة فيه فان تحقق فيه النجاسة حرم المشي بها ان كانت النجاسة رطبة او مشي بها  
 على موضع رطب في المسجد وكان ينقصل بالمشي في المسجد شق من النجاسة ففي هذه  
 الاحوال يحرم المشي به في المسجد فان انفصلت الرطوبة من الجانبين ولم ينقصل من  
 النجاسة شيء لم يحرم المشي بها واما صلواته عليه الصلوة والسلام في نعليه فالظاهر  
 انه كان في المسجد فان في الصلوة وغيرهما عن سعيد بن يزيد قال سألت انس بن مالك  
 اكان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في نعليه فقال نعم وظاهر ان هذا كان شأنه وعادته السرية

دائما وقال والدي في شرح جامع الترمذي باختلاف نظر الصحابة والمتابعين في ليس التعلال  
 في الصلوة هل هو مستحب او مباح او مكروه والذاتي شرح التسوية بين اللبس والرفع ما لم يكن  
 فيهما نجاسة محقة او مظنونة انتهى كلامي في زرعة شرح المنقول في فتح المتعال قلت هذا  
 كلام حسن لطيف الا ان ما ذكر من دلالة حديثنا على كون العادة النبوية مستمرة بالصلوة  
 في التعلال منطور فيه لعدم وجود ما يدل عليه في لعله استغنى به من لفظ كان وهو شرح  
 ضعيف لما نص عليه الامام النووي وكتاب صلوة الليل من شرح صحيح مسلم من ان لفظ  
 كان لا يدل على استقرار الدوام في عرفهم اصرارا والتفصيل فيه فارجع اليه **وقال**  
 ابن دقيق الصديك اكارا للمحدثين الصلوة في التعلال من الرخص لا من المستحبات لان ذلك لا يدخل  
 في المعنى المطلوب من الصلوة وهي وان كانت من ملابس الزينة الا ان ملازمة الارض  
 التي تكسبها النجاسات قد تعارض ذلك واذا تعارضت مراعات التحسين ومراعات التمسك  
 قدمت الثانية لانها من باب دفع المفاسد والاولى من باب جلب المصالح الا ان يرد ما قيل  
 بالمعاقبة بما يتجمل به فيرجع اليه ويتركه هذا النظر انتهى كلامه **وقال** الحافظ ابن حجر العسقلاني  
 في فتح الباري شرح صحيح البخاري وروى ما يقتضي استحباب الصلوة متعللا وهو روى ابن داود  
 والحاكم فيها الا من بخالفه اليهود فيكون استحباب ذلك متاكدا وروى في كون الصلوة في التعلال  
 من الزينة لما رواه باخذ عن الآفة حديث ضعيف جدا وروى ابن عدي في الكامل وابن  
 مردويه في تفسيره من حديث ابن مبريق والهيثم من حديث انس انتهى كلامه **وفي**  
 فتح المتعال وقد روى ابو داود من حديث عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال رأيت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا ومتعللا وهو يدل على الجواز من  
 غير كراهة وحكي الغزالي في احياء العلوم عن بعضهم ان الصلوة في النعل افضل ورجعه  
 وروى ابن ابى خيثمة عن اوس الثقفي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الله وسلم نصف شهر فرائضه يصلي وعليه نعلان متقابلتان انتهى كلامه قلت  
 الذي يترجح حواه لا وجه لكراهة الصلوة فيها الثبوت فعل ذلك من اصحاب الشرح واما  
 الافضلية فان اراد به اقتداء النبي صلى الله عليه وسلم فنعم والا فهو فعل مباح  
 من الرخص الشرعية هذا هو الذي نص عليه المحققون من الفقهاء والمحدثين وجامعة الفقهاء  
 يقتصر من علم قوله استحباب ان يصلي في ثلاثة اواب الا زار والقميص والراصة ولم يذكر  
 النعل فانهم **مسئلة** يشترط الصحة الصلوة طهارة النعل ايضا كما يشترط طهارة بائنيابه  
**قال** البرجندي في شرح النقاية عند قول المصنف في باب شرط الصلوة هي طهر بدن  
 المصلي من حدث وخبث وثوبه ينبغي ان يعمر الثوب بحيث يشتمل القانصة والخف والنعل  
 ونحوها انتهى **قلت** الاحسن ان يكون المراد من قوله وثوبه اعم من ان يكون عليه وسه  
 او مبسوطة او متصلا به او محبولا عليه وغير ذلك ماله تعلق بالهبل فان طهارة جميع  
 ذلك مشروطة في صحة الصلوة كما لا يخفى على من طالع التفرع للتعرف في الباب **واخرج**  
 ابو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستند له وعبد بن حميد وصحاح بن ارمويه  
 وابو يعلى الموصلي وغيرهم عن ابن سعيده الخدري رضى الله عنه قال بيحار رسول الله

جعل الله عليه وعلى آله وسلم يصل يا محباة اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فما رأى  
 القوم ذلك القوا نعالهم فلما أتى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم صلاته  
 قال ما حملكم على التأكل نعالكم قالوا رأيناك القيت نعليك فالتفتنا فقال ان جبريل  
 أتاني فخبرني ان فيهما قد نزل شيطان اذ جاءوا حدرك المسجد فليظن ان رأى في فعله قد نزل اواذ  
 يلمسهما وليصل فيهما هذا لفظ ابن داود والفاظ غير متقاربة وذكر في بعض الروايات ان  
 جبريل أخبرني ان فيهما دم حكمة وهو بفتحات صغار انفراد وعظم من الاضداد كما  
 في القاموس وهو نفس في ان تلك نجاسة كانت قليلة قال شيخ الاسلام العيني في شرح الهدى  
 وجهلا مستدلال بهذا الحديث على طهارة الخف بالدلك ظاهر فان قلت الحديث مطلق  
 فلم يرد به وجيفة بالنجاسة التي لها جرم قلت التي لا جرم لها خرجت بالتعليل وهو قول  
 عليه الصلاة والسلام فان التراب لها طور رأى من زيل نجاسة ونحن نعلم يقينا ان التعليل  
 والخف اذا شرب البلي او لم يمسح به لا يخرج من اجزاء الجرد فكان الحديث مطلقا  
 الى الاذى الذي يقبل الازالة بالمسح فان قلت فعل الاذى المذكور في الحديث يكون طيبا  
 قلت الاذى في لسان الشرع يحمل على نجاسة فان قلت حديث ابن سعيد ساقط العبارة لانه  
 لو كان هناك نجاسة لاستقبل الصلاة قلت يحتمل ان يكون المعظم مع نجاسة ترك في ذلك  
 الوقت ويحتمل ان يكون اقرب من ذلك في المبسوط والاسواق استه وفي فتح المتعالم قال بعض  
 الشافعية المرد بالقدس لدم السيد المعفونه وانما فعله رسول الله صلى الله عليه وعلى  
 آله وسلم وتواضعه بالنجاسة وان كان معفوا عنها وقال بعض متأخري المالكية لا يمانع  
 من حمل على الكثرة ويكون حجة لقولهم يحتمل وجماعة ان ذاك النجاسة ان امكنه  
 التزج عنه وتمتد على صلواته انتهى فائدة لا ذكر النسي في كشف الاسرار وغيره من  
 الاصوليين ان فعل النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ليس بموجب اخذ من حديث  
 خلع النعال فانه لو كان فعله موجبا لما انكر عليه واورد عليه ابن مالك في شرح  
 المنذرين ان الكمال لو يكن للتابعة بل لان خلع النعال كان مخصوصا به فانه عليه الصلاة  
 والسلام على الانكار باخبار جبريل انتهى وانت تعلم ما فيه فان كون خلع النعال  
 مخصوصا به انما علم باخباره ولو يكن للصباية علم به قبل ذلك وهو انما خلصوا  
 متابعة فلو كان نفس فعله موجبا لسا الهه بقوله ما حملكم على القيام النعال والتمس  
 بمجرد ذكر المحصومية وجعل ابن الحاجب في مختصره هذه القصة سنن للثلاثين  
 يكون فعله موجبا وحرب لا شارب العضة بانه لو لم يكن موجبا لما اقر به عليه قد  
 اقره عليه ولم يجره وحدثني ان التقرير الاول والى وتأييد لعدم كون  
 الفعل موجبا اخرى فانه لو كان نفس فعله موجبا لما كان لسواله الا معنى وتقرير  
 عليه بعد ذلك لا يدل على الوجوب حتما كما لا يخفى وفي الفتاوى البرانية يجوز ان يحمل  
 فعله في الصلاة ان خاف ضياعه وان كانت فيه نجاسة مانعة رفعة فان رفع قدر  
 ملاوذي فيه ركن فسدت والا لا ولا افضل ان يضع نعليه في الصلاة قد امه ليكون  
 قلبه فارغا منه ولذا قيل قدم قلبك اى نعلك في الصلاة واطلق اسم القلب على النعل

فبقيا وان كان النعل النجس في يده لا يشرع لا يصير شاذرا انتهى مسئلة اوله  
 خالها نعليه فاراد سارق ان يذهب نعليه وحولن ان له ليرقطع صلاته لانه يذهب نعليه  
 جازا لوح نقض الصلوة لاستراذ نعله لما صرحوا ان المصل اذا خاف حل نفسه او ذهب  
 ماله يجوز له قطع صلاته فان حق العبد مقدم على حق الله تعالى كذا ذكره الفقيه اسمعيل  
 ابن ابي عمير في شرح الدرر واقر عليه ابنه الفقيه عبد الغنى النابلسي في الهدية النونية  
 شرح الطريقة المهدية مسئلة اذا اراد ان يخلع نعليه عند الصلوة فلا يضعهما من  
 يمينه لشرع الملك ولا من يساره ان كان هناك رجل ولا خلفه ان كان هناك مصل بل  
 يضعهما بين يدي الرجلين كما قيل ضع النعلين تحت الصيغين صرح بذلك كثير من الفقهاء وهو  
 الموافق لقول والنقل قال العلامة ابو عبد الله ابن الحاج الفاسي المالكي زيل مهم وكتابه  
 مدخل الشرح حل المذهب الاربعة في فصل الخروج الى المسجد ونبى مسئلة المسنة في اخذ  
 النعل للمشاكل حين دخول المسجد وفي خروجه فاعله يسلم من طنة البدعة لاني فعلها كثير من  
 ينسب الى الملة فترى احدهم اذا دخل المسجد ياخذ قدسه بيمينه وقل ان يغسلوا حذوهم بيمينه  
 فيكون الكتاب في شماله فيقع في محذورات منها جهل السنة في مناوله كتابه وقد مر منها  
 مخالفة السنة عند اول دخول بيت دبه ومنها استنابة بيمينه ومنها اقتناها على يده ويؤ  
 امتثال السنة بان لا يجعل النعل في قبلته ولا من خلفه لانه اذا كان خلفه يقتوش فصلى  
 وقل ان يحصل له جمع خاض ولا من يمينه وان السنة ان يكون اليمين للظهارات وقد مر  
 انه عرف ذلك في سنن ابى داود وصحيح وفي صحيح البخاري ومسلم الذي عناه ما قل من ذلك  
 وهو الخامة مع كونهما اشارة فبايالك بالقدم التي قل ان تسلم من الخامة فيجعلها عريضة  
 الا ان يكون احد حل يساره فلا يفعل لانه يكون حل يمين خيرة فيجعل اذ ذاك بين يديه فاذا  
 صعد كان بين ذمته وركبته ويحفظ ان يحركه في صلاته لتلايكون مباحا فيها فيستحب  
 لاجل ذلك ان تكون له خفة او محفظة يجعل فيها نعله انتهى كلامه واخرج ابو داود  
 عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا صلى  
 احدكم فلا يضع نعليه من يمينه ولا من يساره فيكون عن يمين خيرة الا ان لا يكون عن يساره  
 احد ولا يضعهما بين رجله واخرج ايضا عنه من فوجا اذا صلى احدكم فخلع نعليه  
 فاليرد بهما احد الجعلهما بين رجله او يصل فيهما واخرج ايضا عن عبد الله  
 بن السائب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يصلي يوم القع ووضع نعليه  
 من يساره وقال الطبري في شرح حديث خلع النعلين المذكور سابقا فيه تعليلا لامة  
 لوضع النعال حل اليسار في ادع على الثاني في شرح المشكوة قلت وفيه دليل على جواز حل  
 قليل في الصلوة انتهى مسئلة صرح الفقهاء بجواز قتل العقرب والحية في الصلوة ان  
 حلوه منه الاية وقال العلامة ابن امير حاج في حلية الخلق شرح منية المصل يقتضئ قتل  
 العقرب بالنعل اليسرى في الصلوة ان امكن ذلك لحديث ابى داود وكذلك ولا يسار فبقيا من  
 الحية على العقرب في هذا انتهى قلت اراد برؤية ابى داود ورايت من مراسيله لانه  
 سننه عن رجل من الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا وجد

احكم عقر باوهو يصلي فليقتلها بغيره اليسوي لا يقال في طريقه الحديث ساروهو  
 فلم يكن به ان لا نقول جهالة الصحابي لا تقو عند ادب اباي الحديث لان الصحابة كلهم  
 حذول ولو سلمنا انها تقو فلا تثبت منه الا استقباب ويكتفيه الحديث الضعيف الا ان  
 يكون موضوعا وجهالة الروي لا تجعل الحديث موضوعا وله اقد تعقب على ابن الجوزي  
 من جاء بعد ذلك من الحفاظ في حكمه على كثير من احاديث الصحاح بالوضع بغير وجهالة الراوي  
 فتنبه واخرج الحفاظ ابو علي واصحابه في تاريخ اصبهان واليهيقي في شعب الايمان  
 عن علي رضي الله عنه قال لدغت العقرب رسول الله وهو يصلي فلما فرغ قال لعن الله العقرب  
 ما ندع مصليا ولا غير ولا نبيا ولا خيرا الا دغته ثم تناول لعله وقتلها به ثم دعا بماء  
 فجعل يمسح عليها ويقرء قل هو الله احد والمعوذتين وروي الطبراني وابو يعلى الموصلي عن  
 عائشة قالت دخل علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وهو يصلي  
 فقام الى جنبه فصلى بصلوة فجاءت عقرب حتى انتهت الى رسول الله ثم تركته ودغبت نحو علي  
 فضربها بغير حتى قتلها فلور رسول الله بقتلها باسا قال الدميري في حيوة الحيوان في اسناد  
 هذا الحديث عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو ضعيف انتهى وروي ابن ماجه عز الدين  
 واخرج ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وعلي الكه وسلول عقربا وهو يصلي وروي ايضا عن  
 عائشة قالت لدغت العقرب رسول الله في الصلوة فقال لعن الله العقرب ما ندع مصليا ولا غير  
 مصليا ثم ودغ في عن وختم وروي الحفاظ ابو علي في تاريخ اصبهان في مستغفر  
 في الدعوات واليهيقي في الشعب عن علي رضي الله عنه قال لدغت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة  
 فلما فرغ من صلوة قال لعن الله العقرب ما ندع مصليا ولا غير الا دغته ثم تناول لعله وقتلها  
 به ثم دعا بماء فجعل يمسح عليها ويقرء قل هو الله احد والمعوذتين كل اوسر الدمار  
 روح مسئلة اذا سمع الامام في الصلوة خفق النعال وهو في الركوع واليهيقي في سجودك يطيل  
 الركوع او السجود لادراك الجاني فيه اختلافا كثيرا للفقهاء فمنهم من حكمه بالنسي لو ومنهم من جعله  
 مكروها ومنهم من جعله قريبا من الشرك ومنهم من جعله مما لا باس به ومنهم من استحبه ومنهم  
 من فصل بانه ان عرف الجاني فيكون الاكراه لا باس به وان اسر القرب الى الله تعالى فلا يكره  
 في المنية وشرحها الغنية لواطال الامام الركوع لادراك الجاني الركوع لا تقربا فهو اي ففعله ذلك  
 مكروا وكراهة تخيير قال ابو يوسف سألت ابا حنيفة عن هذا فقال اكره له ذلك واخشى له امر  
 عظيما وكذا روي هشام عن محمد وثقنا في هذا المسئلة بمسئلة الري الا انه قصد غير الله تعالى  
 من شأنه ان يتقرب اليه ومع هذا لا يكره بسبب هذا الفعل لانه وان لم يتقرب الى الله تعالى  
 لكن لم يتقرب عبادة لا يقر تعالى حتى يكون كقر قصدا كسائر افعال الربا واكثر العلماء حملوه على  
 الكراهة وكذا الروي على ما اذا كان الامام يعرف الجاني بعينه اما اذا كان لا يعرفه فقالوا لا باس  
 به لانه امانة على الطاعة لكن يطول مقلدا ما لا يقتل على القوم بان ينسب اليه او يستحيي في احكام  
 ان لفظ لا باس فيه والغالب ان تركه افضل وفيه ان يكونا همتا كذا فان فعل المصادرة لاهل  
 فيه شبهة عدم اخلاصها له تعالى لا شك ان تركه افضل ولو اطال قرا الى الله خاصة  
 من غير ان يتخالف في قلبه شيء سوى التقرب ولا الامانة على الطاعة فلا باس به ح وعلى

ما فيه ناكوت لا بأس بحسنه الا بفضل لا بالبعث الغالب ويمكن ان يرد بالاطالة تقربا ان ينوي  
الا حاشا على ادراك الجاني طاعة الله وحفظ لا بالبعث الغالب انتهى لمخصا وفي الزيادة  
لو كان الامام في الركوع يسمع خفق النعال هل ينتظر ام لا قال ابو يوسف سألت ابا حنيفة وابن ابي ليلى  
فكروا وقال بعضهم يطول التسيحات ولا يزيد عدد ما قال ابو القاسم الصوفي ان كان الجاني غنيا  
لا يجوز له الانتظار وان كان فقيرا اجاب الله ذلك وقال ابو الليث ان كان الامام حرمت الجاني لا ينتظر  
الا فلا بأس به وقال بعضهم ان اطال الركوع لادراك الجاني خاصة فنهى امكروا الى اولى ركوعه  
كان الله تعالى واخر ركوعه للقوم فقد اشرف في صلواته خير تعالى وكان امر اعطيه ولا يكفر وحاشا  
ما روي عن ابن ابي حنيفة وان اطاله تقربا فلا بأس به ما تروى الى ان الامام يطيل الركعة الاولى على  
الثانية في الجهر لادراك القوم الركعة انتهى وفي البحر الرائق ذكر في الزيادة والبدائع قال ابو  
سألت ابا حنيفة عن ذلك فقال اخشى عليه امر اعطيه يعني الشك وقد روي بعضهم وكلام  
الامام فاعتقده انه يصبر المنتظر ما يحال له من فاق به وهكذا من صاحب منية العمل قال غشي عليه  
الكفر لا يكفر بكل منهما خلط ولريد الامام بل اراد انه يغتفر عليه الشك في عمله الذي هو الراجح  
ونقل عنه انه لا بأس به وهو قول الشافعي في القيد وقد نهي الله عن الاشتراك والعمل بقوله  
تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا حسنا ولا يشرك بعبادة ربه احدا واعجب منه ما نقله  
في المجتبى عن البجلي انه يفسد صلواته ويكفر ثم نقل بعد عن الجماهير الاصح انه ما جرح على ذلك  
بقوله تعالى وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى وتعالى  
وهو صحيح قلت لو يرد هذا التفصيل ما ثبت في سنن ابى داود وغيره من رواية عبد الله بن  
ابى اوفى ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان يقوم في الركعة الاولى من صلوة الظهر حتى  
لا يسمع وقع قدم وفيها ايضا من رواية جابر عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يصل بنا في ركعتي الظهر في الركعتين الاولىين  
بقائمة الكتاب وسورتين ويصعدنا الآية محيا تا وكان يطيل الركعة الاولى من الظهر يقصير  
الثانية وكذلك في المجمع فظنه انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى ثم رأت  
في المراجعة شرح المشكوة لعل القارئ انه قال للذهب حقد ناله لو اطال الركوع لادراك الجاني الاخرة  
فهو مكروه وكراهة تحريم وقيل ان كان لا يعرف الجاني فلا بأس به وما سار به ابو داود ومن الله  
صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان ينتظر في صلواته ما دام يسمع وقع نعل فتصغف ولو صح فتاوى  
انه كان يتوقف في اقامة صلواته او يحتمل الكراهة على ما ذكره الجاني ويدل عليه ما صح انه كان  
يطيل الركعة الاولى كل يدركها الناس لكن فيه ان هذا من المصالح انتهى كلامه ولا يخفى  
عليك ما فيه اما الاولان فضعف الحديث لا يستقله عن درجة اخذه به كنهناك  
عليه واما الثانيان فلا يما ذكره من لفظ امر اية ابى داود ولعله في سنده وما وجد في فيه  
ما ذكرته واما الثالثان فنادوا به بانهم كان يتوقف في اقامة صلواته باي عنه لفظ في صلواته  
انما يستقرا اذا كان لفظ الحديث ما ذكره واما اذا كان ما ذكرناه فلا يمكن ذلك مستملا  
لوقام على الفحاسة وفي رجليه نعلان او جوبان لو تجوز صلواته لانه قام على مكعب نجس ولو  
افترض لنجليه وقام عليه اجازت صلواته بمنزلة ما لو لبس الثوب الطاهر على كاهن من النسوة



وصل عليه فانه يجوز كذا في النخيل والجبل الرب في الحامية لو كانت الأرض نجسة قطع عليه  
 وقام على عليه جازما اذا كانت النعل ظاهرة وباطنه ظاهرة وان كان على الأرض  
 منه نجسا أكد ذلك وهو بمنزلة ثوب ذي طاقين اسفله نجس واعلا طاهر انتهى تمامه  
 ورجع حديث صحيح اذا ابتلت النعال بالصلاة في الرحا وهو يفيد الرخصة في حضور الجماعة  
 في الليلة المطيرة الباردة لكن قبيح بعض صحابنا ما اذا كانت الامطار شديدة والغليل لا يكون على  
 قال محمد في المطر الخبر ما لك اخبرنا فاع عن ابن عبد الله ناذي في الصلاة في السفر في ليلة ذات مطر  
 برحمة قال لا يصلا في الرحا وقال ابن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان يامر لوذن  
 بذلك اذا كانت ليلة ذات مطر قال محمد هذا احسن وهي رخصة والصلاة في الجماعة افضل انتهى  
 وفي شرح الشيخ اسمعيل لله رب الفرد عن ابن الملقن المشافعي قال المشهور ان النعال في المطر  
 جمع نعل وهو ما غلط من الأرض في صلاة واما خصها بالذكر لان احق بل يندي بها بخلاف  
 الرخوة فانها تنصف الماء وقيل النعال الجديدة وفي حلية المحلى شوح منية المصل عن بلج  
 يوسف قال سألت اباحيفة عن الجماعة في طين فقال لا يجب تركها وقال محمد في المطر الطين  
 رخصة يعني قوله عليه الصلاة والسلام اذا ابتلت النعال بالصلاة في الرحا طين النعال مهملة  
 الأرض المصلا انتهى وفي القينة قال عن الصدر الحسام اذا كان مطر وبرد شديد وظلمة  
 شديدة او خوف او حبس فذلك كله يمنع لزوم الجماعة انتهى وفي شوح محققا وقد وصى لها  
 القينة قال عن القينة اشترى اختلاف كون الامطار الثلوج والاموال والبرد الشديد حذرا عن اخي  
 ان اشتد التاذي فحذر قال الحسن افاد هذا الرواية ان الجمعية والجماعة في ذلك سواء لبس  
 كما ظنه تبين ان ذلك حذر في الجماعة لانها سنة في الجمعية لانها من اركانها انتهى انتهى  
 وفي شوح الكثر ليل علي قال ابو يوسف سألت اباحيفة عن الجماعة في طين فقال لا يجب  
 تركها والعجيب انها تنقطع بالمطر الطين والبرد الشديد والظلمة الشديدة انتهى قلت ورح  
 في الروايات ما يدل على ان قليل المطر ايضا عذر وهو ما في سنن ابى داود عن ابى الجحجحة  
 عمير بن عامر الهذلي قال شهد النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم من المدينة في يوم جمعة  
 وامامهم مطر لم يسل اسفل نعالهم فامرهم ان يصلوا في رحا لهم فان حذر استلوا اسفل النعال  
 كتابه عن قلة المطر لعل وجهه ان حضور الجماعة في السفر في المطر ان كان قليلا لا يجاد  
 عن غير ومسئلة والعلو حذو الله تعالى فصل في الحج وما يتعلق به مسئلة  
 قال ابو جبريل ليس النعلين وكل ما لا يستر الكعب الذي هو في وسط القدمين عند معقد  
 الشواذ فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين واصله ما رواه الكشي  
 السنة في كتبهم وغيرهم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما اكل سائل رحيل يارسول الله ما ليس  
 المحرم وعند البيهقي وقع ذلك ورسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يخطب في مسجد  
 للمدينة فقال لا لبس النعلين ولا الشراويل ولا العمامة ولا البرص ولا الخفاف فان لم يجد النعلين  
 فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين وسمى ابو داود والبخاري وقتنا بالحج  
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما مثله الا انه وقع فيه الله خطب به في عرفة ولولا ذلك  
 قطع الخفين وبه نذرت المسئلة قال البيهقي في البنية شوح الهداية العمل بمحدث

ابن عمر اولى من العمل بحديث ابن عباس لانه لو ينقل عنه صفة لبس الخفين ومن راد حفظ  
 ما لم يحفظه الذي اختص به والجب من الاختصاص انهم يجردون المطلق على المقيد لاسيما في حادثة  
 واحدة وهي ان ابوا من ذلك فان قلت زعمت الهذلية ان حديث ابن عمر منسوخ بحديث ابن عباس لانه  
 لم يرفعت وحديث ابن عمر بالمدنية كما ذكره الدارقطني اجيب بان هذا جهل بالاصول فان المطلق والمقيد  
 لا يتساويان عند من مع ابن عمر حديث ابن عباس مرثا يوب والثوري وابن عيينة ومحمد بن زيد بن  
 جريح وهشيم وشعبة كلهم من حديث ابن عمر بن دينار عن جابر بن عبد الله ولم يقل احد منهم  
 غير شعبة وانما الواحد عن الثقات يوجب الضعف في ما انفرد به فان قلت قال عطاء في قطعها  
 افساد والله لا يجب للمفسدين قلت قد ثبتت الامر من الشارع بان الحكم بالافساد انتهى كلامه وفي  
 الجرد ان لو احكموا اذا كان قادرا على النعلين فهل لانه ان يقطع الخفين اسفل من الكعبين والظاهر  
 من الحديث كلامهم لانه لا يجوز يعني لا يعمل بالفاية من اتلات المال بغير ضرر وانتهى قلت  
 فاصحح العيني في شرح الهذلية بحجزة حيث قال وان وجد النعلين فليس الخفين مقطوعين لاشئ  
 عليه عندنا وعند مالك يفتى في كعبه احمد وللشافعي قولان انتهى وما قال من ان الظاهر من  
 الحديث انه لا يعمل ذلك فغير مستقيم على قواعدهما بان ان تعليق الشئ بالشئ لا يقتضي نفي  
 الشرط طعن عند من في الاحكام كما هو مبسوط في علم الاصول فقلوه عليه الصلوة والسلام فان  
 يجد النعلين لا لا يقتضي عدم حل لبس الخفين عند القدرة عليه الا ان يدل دليل آخر عليه ولو جاز  
 واما ما لا يصح في كون القطع افسادا من غير ضرر فمتحذر كما لا يخفى على من تأمل فقامت في  
 فتح القدرى قال المشايخ يجوز للمحرم لبس المكعب لان الباقي من الخلف بعد القطع كذلك مكعب  
 ولا لبس الجوزين ككثير من اهل الجواز لبس المكعب ومقتضى النص المذكور انه مقيد بما اذا وجد النعلين  
 وقد عرفت ما يدفعه وبالجمله ان لبس الخفين المقطوعين مع وجدان النعلين خلاف الاول  
 لانه لا يعمل ذلك وهذا كما ذكره بعض مشايخنا في بحث السواك من انه لو استاك بالاصابع مع  
 وجود السواك يجزى ويكون خلاف الاول ههنا اكله تاييد لمذهب المشايخ واما النظر في  
 فيحكم بان صحيح الحديث يدل على عدم حل لبس الخفين المقطوعين عند وجدان النعلين فهو  
 الاصح بالاحد وذلك لانه عليه الصلوة والسلام منى عن لبس الخفين مطلقا بقوله ولا يفتق  
 ثم استثنى عنه حالة وجدان النعلين وهو استثناء مفرغ فالصحيح لا لبس المحرم الخفين في حالة  
 من الاحوال الا في حالة عدم وجدان النعلين فاذا جاز لبس الخفين المقطوعين في وقت خاص وعند  
 حالة خاصة وما سوى الاستثناء في حالة اخرى فيكون لبس الخفين في حالة وجدان النعلين  
 منهيا عنه قطعا وتعليق الشئ بالشئ لا يقتضي في الشرط وان كان لا يقتضي في الشرط طعن عند من  
 يقول لبس آخر وههنا قد قام دليل آخر وهو ما لا يستثناء لافادة نفي الشرط طعن عند من الشرط  
 والقياس على ما ذكره في بحث السواك غير مستقيم لانه قد مر في اجزاء الاصابع عن صاحب  
 الشرح صلى الله عليه وحلى الله وسامع من السواك الاصابع اخرجها اليه في وغيره عن  
 الس من نوعا فان اجزاء الاصابع مطلقا كذلك في هذه البعث فانهم قد صدقوا بالتامل حقيق  
 مستعمل في جواز الطواف في النعل بشرط ان يكون طافا فيه لما جاز دخول المسجد والصلوة  
 في النعال فاطمأن الذي دون الصلوة يجوز فيها الطريق الاولى وقدر على الحافط ابن عساكر



وناحية الخواص مما في آخر الامن صاحب لجال صرحوا بان القضية المذكورة كانت مع الاسلامي  
 قال النبي وقد عيب تهاذيب ناجية الاسلامي صاحب يد رسول الله صلى الله عليه وعلى  
 آله وسلوة وعنه عرجة خيرة انتهى وفي تهاذيب الامعاء واللغات للنووي ناجية بن جندب  
 بن كعب وقيل ناجية بن كعب بن جندب الاسلامي صاحب يد رسول الله معدود في اهل  
 المدينة شهد بدرا والمدينة قيل كان اسمه فكان فغير رسول الله وسماه ناجية اذ كان من  
 قريش وجعل اسم بن حنبل في مسند صاحب البدن ناجية بن الحارث الخزاعي **الصلوة** والاول  
 هو المشهور **فصل في الجهاد** مسألة قال في الهداية عند ذكر بهام الغنيمة ثلثون  
 سهما وللراجل سهم وقال الفارس ثلاثة اسهم الى اخره وفيه اشارة الى ان صاحب  
 النعل والراجل سواء في ذلك وذلك لان القياس بان استحقاق شئ من الغنيمة بسبب الفرس  
 لانه الله لم يحد وبما كان لا يستحق شيئا من الغنيمة فكذلك بهمة الاكلة الا ان كان لا يسبب لا شئ  
 ولا نص وما سوى الفارس كذلك قال مولانا الهذلي الجوفوي في حاشية الهداية واما حديث  
 المتصل سركب فليس المراد به انه ركب في الاحكام **فصل في الجين** مسألة لو حلف لا يضع  
 قدمه في دار فلان فدخله متعللا القياس ان لا يحسب لعدم وجود وضع القدم لكنه قال لا يحسب  
 استحقاقا لاعتراض عليه بانه يلزم الجمع بين الحقيقة والحال لان حقيقة وضع القدم اذا كان  
 حافيا واجيب عنه بان وضع القدم محذور عن الدخول على طريق عموم الحال لا على طريق الجمع  
 والدخول مطلق عن الدخول حافيا ومتعللا كذلك في اصول البرزوي وح والمنتخب للحسامي وغيره  
**فان قلت** قد صرح الاصوليون بان الحقيقة المستعملة راجحة على الحال عند بان حليفة خلافا  
 لها وحقيقة وضع القدم مستعملة بخير رهوية فاي ضرر وقد عت الى حمل هذا الكلام على الحال  
 عنه **قلت** مبنيان الحقيقة راجحة عند ذلك فهو صرحوا بان مبنى الايمان على العرف ووضح  
 القدم صان كناية عن الدخول في العرف فذلك حمل عليه ولهذا صرح بضيفان في فتاواي  
 بانه لو حلف بالكلام المذكور فوضع احدى قدميه فيه او وضع قدميه فيه والجسد خارج  
 لا يحسب لانه ترك حقيقة الكلام وصار كانه قال لا يدخل دار فلان فلا يحسب بوضع القدم فقط  
 مسألة حلف لا يلبس هذا النعل فقطع شوكها وشركها بأخر شر ليسه يحسب كذلك في البرزوية  
**قلت** السرفيه ما صرح به الاصوليون من ان الاشارة تكون الى الذات ويلغونها الوصف  
 الا ترى الى انه لو حلف لا يلبس هذا الصبي لم يتقيد بزمان صباه فكذلك لما حلف لا يلبس هذه  
 النعل فعل مرادة الامتناع عن لبس نفسها سواء كانت بهذه النعوش او وبغيره **مسألة** رجل  
 اشترى بلصغيرة نعلان ففصاح فرائي نعلان رجل صغير فقتل هو نعل بلقي فانكر ابو فلفظ كل  
 واحد منهما بالطلاق ان النعل نعل ولده ولفرقا من غير تحقق الحال لا يقع على واحد منهما  
 الطلاق كما صرح به علمنا وناق كثير من الفروع المشابهة له كذلك في فتاوى الفقيه خير الدين  
 الرمي **رجع** **فصل في الخمر** **مسألة** لا يجزئ ضرب شارب الخمر كذا خمر من  
 وجب عليه الحد النعل وان كان شارب الخمر يصر او في العهد النبوي بالنعال والعصا والابدي  
 لا انعقاد الاجماع من الصحابة ومن بعدهم على تركه وضرب الشارب اربعين سوطا الشارب الخمر فرس  
 ابو الشيخ والحكم وصححه وابن عمر ودية عن ابن عباس ان الشارب كانوا يضربون على عهد رسول

بالأيدي والنعال حتى توفي فقال ابوبكر لو ضربنا الخمر جدا فموتى شو ما كان يضربون والحمد  
 الأول فكان يجلد همر أربعين حتى توفي ثم كان عمر يجلد همر كذلك أربعين حتى اتي برجل  
 من المهاجرين الأولين قد شرب الخمر فخر به ان يجلد فقال له تجلدي في بيتي وبينك كتاب الله  
 فانه فقال قل ليس علي ان يجلد ولا يصالحك جناح في ما طعموا قال من الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
 شرابهم ولهم فيها أزواج مطهرة من عبادة الصالحين قال فماتوا على ما هم عليه وعلى الله ورسوله صلوات  
 فقال ابن عباس نزلت عند من المأضين وجمعة على الباقين فقال عمر فما ذنوبهم فقال علي بن  
 طالب نزل الله اذا شرب سكر وذا سكر هذى وذا هذى افترى وعلى المعترى ثمانون جلدة فامر  
 عمر لم يجلد ثمانين وسمى عبد الرزاق عن عمر بن دينار فوجاه من شرب الخمر فجدوه  
 فان شرب الثانية فجدوه فان شرب الثالثة فجدوه فان شرب الرابعة فماتوا قال فاتي بابن الصديق  
 قد شرب فغضب بالنعال والأيدي شرقي به الثانية فمات كذلك ثم اتي به الثالثة فمات كذلك ثم اتي به  
 الرابعة فجدوه ووضع القتل وفي قهر القديري حده الخمر في السكر من غير ما ثمانون سوطا وهو قول  
 مالك وسعيد بن جارية عن احمد وهو قول الشافعي اربعون واستدل المص على تعيين ثمانين  
 بالاجماع من الصحابة وسمى البخاري من حديث السائب بن يزيد قال كنا في بالشرايب على  
 عهد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وابوبكر وصدر من عهد عمر فماتوا على  
 بايدينا ونعالنا وخرج يتسحق كان اخر امر عمر فجلد ثمانين واخرج مسلم عن ابن ماجة  
 ان النبي عليه الصلوة والسلام جلد في الخمر الجوزية والنعال ابوبكر اربعين فلما كان  
 عمر قال ما نزل في جلد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف اري ان تجلده ثمانين فجلده عمر  
 ثمانين وفي الموطن ان عمر استشار في الخمر فقال له علي بن رضوى ان تجلده ثمانين فانه اذا شرب  
 سكر وذا سكر هذى وذا هذى افترى وعلى المعترى ثمانون ولا مانع من كون كل من ابن عوف  
 وعلى اشار بذلك واخرج الحاكم في المستدرج عن ابن عباس ان الشرايب كانوا يضربون على عهد  
 رسول الله بالأيدي والنعال والعصى حتى توفي فكان ابوبكر يجلد همر أربعين حتى توفي  
 الى ان قال عمر ما ذنوبهم فقال علي بن رضوى مسلم عن ابن عباس قال اتي برجل شرب  
 الخمر عند رسول الله فخر به يجزيتين غولا ربعين وفعله ابوبكر وعمر استشار الناس فقال  
 ابن عوف اخف له وثمانون فماتة الاحاديث تفيد انه لم يكن مقلدا معين في سز منه  
 عليه الصلوة والسلام ثم قد روى ابوبكر اربعين ثم اتفقوا على ثمانين انتهى كلامه ملقطا وفي  
 البناء بقولنا قل مالك واحمد وفي رواية عنه واختارهما ابن المنذر اربعون فلو ضرب  
 قويا من ذلك باطراف الثياب والنعال كفي على احد الوجهين ولو نزل الامام ان يجلد ثمانين  
 جاز على الظاهر عنده انتهى **فصل في البيع مسئلة يجوز الاستصناع في النعال للرجال**  
 والمقاييس يقتضي عدم جواز الاستصناع مطلقا الا بانحو ذلك للتعامل وصورته ان يبيع لهما  
 اصنع شيئا كذا صورة كذا او قدر كذا كذا او سطر كذا كذا او سطر كذا كذا او بعضها او لولم  
 اليه من غير تعيين الاجل فان حين الاجل فهو مسلم **ولفصل في المقام على ماني الهلية**  
 ومشرهما كالهلية والبنابة وفتح القديري وغيرها انهم يختلفوا في مسئلة الاستصناع  
 بوجوبه **والاول** في الجواز وعدمه فقال زفر الشافعي لا يجوز وهو القياس لانه لا يمكن

التي هي في نسخة  
 ان الشرايب كان ثمانين  
 الاول ذكره عليه  
 في نسخة

ان يكون بجارته تكونه مستحقا في حلاله لا جبر وهو لا يجوز قولك لرجل اجعل طعامي من  
 هذا الكحل الى ذلك المكان بكذا واصبح قولك احمر بكذا لا يصح كذا اهدنا ولا يمكن ان يكون بيعا  
 ايضا لان البيع المستصنع معدوم وقت العقد وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم  
 لا تبع ما ليس عندك من او اصحابنا لاني لا ربحه فان قلت فيمنع ان لا يجوز السلم ايضا كون السلم  
 فيه معدوم ما عند العقد قلت حيا القياس يقتضي ذلك لكننا جردنا الفرض هو ما اخرجنا المستنة  
 في كذبهم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في  
 المدينة فالتاس سلفوا في الفرض السنتين والثلاث فقال من اسلف في شئ فليسلف في كمال معلوم الى  
 اجل معلوم قال ابو حنيفة وصاحبنا يجوز الاستصناع للتعامل الرجوع الى الاجماع الصالح من لدن  
 رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الى هذا الزمان من غير كراهة والتعامل بهذه الصفة منتج  
 في قوله عليه الصلوة والسلام ان الله لا يجمع اموال عبده الا في حلاله الا في حلاله الا في حلاله  
 استصناع رسول الله صلى الله عليه والصلوة والسلام المنزول والمأثور الاول فراه البخاري ومسلم والبخاري  
 والنسائي والترمذي والطبراني وعبد الرزاق وابو يعقوب والبيهقي وابن خزيمة واما الثاني فممنه البخاري  
 وغيره وايضا ثبت في صحيح البخاري ومرواية الطحاوي وغيرهما احتجامة واعطائه الاجرة للجماع مع من يملك  
 عمل الحمامة وحد ذكوات وضع الطحير ومعهما غير انهم عندنا معدوم ايضا مع رسول الله صلى الله عليه وعلى  
 آله وسلم ووحيد الحمام وانما يدخله للرجل ولو بين له شوطا من ذكوره ما يصيب به الماء ونحوه  
 وعمل به الصحابة ومن بعدهم كذلك فدل هذا كله على شرعية الاستصناع فمن قال انه لا اصل له  
 فقد عقل عن هذه الاصول الشافعي في كونه بيعا او كونه مواعدة فقال بعض اصحابنا كذا كذا الشهاب  
 ومحمد بن سلمة الاستصناع مواعدة ابتداء وانما ينفذ عقدا اذا جاز به مرفوعا عنه بالتعامل  
 ولهذا اشتهت الغيازل لكل منهما والبيهي الذي عليه حامية اصحابنا انه بيع كذا ذكره في كتابه الاسلام  
 في شرح الجامع الصغير وقد ذكر الامام محمد فيه القياس والاستقسان وهما لا يجوزان في الحقيقة  
 ومما اشتهر حيث قال اخا سلة المستصنع فهو الغيازل انه اشترى ما لولا ان يقال كيف يكون بيعا  
 وبيع المعدوم لا يصح لان قول المعدوم قد ينفذ بوجوده كذا لا ترى الى ناسي التهمة عند الله  
 حيث جعل كالذكار والى الاجارة فانها جازية لا اتفاق مع فقد المحقود عليه وهو لنا في هذا العقد  
 الثالث في المحقود عليه هل هو ذلك الشئ او العمل فذهب الفقيه ابو سعيد من اصحابنا الى  
 ان للمقود عليه العمل لان الاستصناع ينشأ عنه فانه عبارة عن طلب الصنعة فيكون الجمل والخيط  
 وغيره الصنيع في الثوب والبيهي الذي عليه جمهور اصحابنا ان للمقود عليه هو العين وتدل عليه  
 التسمية محمد بن النعمان في الفخذية انه اجارة ابتداء ببيع انما قبل التسليم لا عند التسليم بل قبل ما ذكره  
 محمد في كتاب البيوع من انه لو مات المصانع بطل العقد ولا يستوفى المستصنع من تركه الى الرجوع  
 في الغيازل فمن ابى يوسف انه لا خيار لاحد الا لصانع ولا المستصنع اما المصانع فلا له باق على ولا خيار  
 للبائع عندنا واما المستصنع فلان في اثبات الخيار له فهو لا يصح لان له لا خيار له غيرا بمشله  
 وعن ابن حنيفة ان الكل هما الخيار اما المستصنع فلان ما اشترى على عارية واما المصانع فلا له لا خيار له  
 تسليم للمقود عليه لا في اقل من كماله والخيط ونحوهما ولا في الذي ذكره القدر في غير  
 ثبوت المستصنع لا للمصانع ونص عليه محمد في السقوط وفي البائع الاستصناع عقد غير لازم



ونظيره ما ذكره الفقهاء انه لو حلت الاياكل للحملة لم يحث باكل لحم العظم لانه لا يقال له في العرف  
 المشقة المباحة بالجمع انه قد اطلق الله عليه المحرم في قصة موسى وخشي على بينا  
 عليهما الصلوة والسلام وروى احمد في مسنده والبيهقي وشعب اليمان عن ابى امامة  
 قال خرج رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم على الانصار فقال يا معشر الانصار حمروا  
 صفره واخالفوا اهل الكتاب فقلت يا رسول الله هم يتسملون ولا يفرزون فقال تسملوا ولو  
 انتم تسملون واخالفوا اهل الكتاب فقلنا يا رسول الله ان اهل الكتاب يخفون ولا يتسملون فقال  
 تخفوا وتسملوا واخالفوا اهل الكتاب وروى الشاذلي في الاقصاب وابن عدي في الكامل و  
 الخطيب في تاريخه والضياء المقدسي عن النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم  
 امرت بالعباد والمهاجرة وسند ضعيف مسند ابن عثيمين في المتعالي ان يمشي احبنا حافيا  
 ذكرنا ويحصل الاقتداء بعبادة النبي عليه الصلوة والسلام حليما فائدة المحافظين الذين العرفي  
 في الفقه السيرة صريح خلفه على الممار على احوال غير مستحسنة يمشي بلا لعل  
 ولا خف الى عبادة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى الخطيب في التاريخ والطبري في الاوسط  
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان تسلم  
 الى الحية وامشوا حفاة فان الله يضاعف اجر من المشي الطاهر في الكبر عن ابن عمر  
 رضي الله تعالى عنه بسند ضعيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم استقبلوا  
 القبلة وامشوا حفاة قال العلامة ابن حجر المكي الهيثمي الشافعي يستفاد من قوله امشوا حفاة  
 وما شبهه من الاحاديث نذب الحفا والرا من حرمه على اطلاقه من احبنا حافيا وينبغي التفصيل  
 في ذلك وهو انه ان قصد به التواضع ومن من تحبس رجله من والا فلا يوبده قول احبنا  
 يس الحفا عند دخول مكة ان من من تحبس رجله وكان النبي عليه الصلوة والسلام يكسبها  
 تارة عرا وقارة غير عرى ويمشي مرة جلا متعلا ومرة حافيا او غير ضعيف البذاخة فلا يفرز  
 وهي بمشيمت في لغة الهيئة وفي حديث حسن العبدان الله يحب ان يرى اربعة على عبده ولا  
 تتلق بين الممشين لان احوالهم تتعبد على من اثر الخشن التواضع لا غير الثاني هل ما اذا قصد  
 بليل الحسن فلهما رخصة الله فان قلت ما الافضل من هاتين قلت ينبغي ان يفعل تارة هذا وتارة  
 هذا انتهى كلامه قلت هذه التفصيل حسن لا يخالف مقتضى قواعد اصحابنا المنفية فاعتز عليه  
 وفي خزنة الرحاية من السنة ان يمشي احبنا تواضعا لله تعالى وكان النبي عليه الصلوة والسلام  
 يامر بذلك احبنا وفي السيرة الاحمدية للشيخ محمد افندي من اصحابنا الخفية في الباب الثاني  
 منها عند ذكر امور يظن انها من الشروع وليس كذلك قال بعضهم الصلوة في العباد افضل من الصلوة  
 حافيا لفعاله عليه الصلوة والسلام وانما خلعهما على اصحابه وقال الخضر وردت ان رجلا جاء  
 الى المسجد واخذ النعال التي خلصها عند السجدة ولم يصبوا بها وكان السلف لما مضى فمشون في  
 طين الشوارع حفاة ويجلسون عليها ولا يتقشرون مما يصيبهم من الطين وغير سلامة صدقهم  
 انتهى قلت ينبغي لمن شئ حافيا او رأى حافيا يتذكر المشي في الفقه فانه ثبت في رواية  
 ومساروا الطبري والبيهقي وغيرهم أنهم مشيرون يوم القيمة حفاة عراة وبسطهم يهتم المحافظ  
 جلال الدين السيوطي وكاتبه اليدور لسافر في احوال الآخرة فاجمع اليه فرح ان كان للرجل

احبنا بالرد في الباب الثاني



ما فيه بحيث ان يحاط بمواضع الجائسة بحيث لا يتلوث رجله لكن لا يدخل الوسوسة في قلبه كما  
 كانت سيرة الصحابة ومن بعدهم قال العلامة سمحيل النابلسي من اصحابنا في شرح الدرر واقرا  
 عليه ابنه العلامة عبد الغنى النابلسي في الحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية ودخل المشقة  
 ونقصه ولو لم يكن له تعالى موضع رجله على الواح المشقة وقد كان يدخل فيها من على رجله قد جاز  
 ولا يجيب غسل القدمين ما للرجل انه وضع رجله على موضع النفس لا في فيه ضرب مرة وبولى وكذا  
 الرجل اذا دخل الحمام واغتسل وخرج من غير غسل لو لم يكن فيه باس لما قلنا كذا في الواقعات انتهى  
 مسسك في يده ان يمشي في نعل واحدة لورم والنهي عنه وذكر صدر المشقة في التوضيح ان هذا  
 النهي للارشاد لا للتخيم فيعلم منه انه مكروه وتذكر بها كويده ما ورع من مشيه عليه العبد المذنب  
 والسلام احيانا في نعل واحد فرسى البخاري ومسلم وابن ماجه والترمذي في جامعه وفي  
 الشاكل وابوداود وغيرهم عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وعلى آله وسلم لا يمشي احدكم في نعل واحد ولا يخلعها جميعا ولا يجفها جميعا وفي رواية  
 يخلعها امكن ليجفها وللعن واحد وفي رواية لا يمشي مكان لا يمشي وفي رواية لا يمشي بنو النكاح  
 واختلفوا في ضبط قوله فليخلعها فضبطة النووي بضم اللام من الالف يقال النعل الدابة اي جعل  
 لها نعل وضبطة غيره بالفتح من نعل كفرج وبه تعقب الحافظ زين الدين العراقي وفي شرح جامع  
 الترمذي ضبط النووي وليس بشئ فان اهل اللغة استعملوا النعل ايضا بمعنى البس النعل  
 والحق ما قاله الحافظ ابن حجر العسقلاني من ان الضمير ان كان للقدمين كان للقدمين جان الضرر والفتق  
 وان كان للنعلين فحينئذ يفسر في احمد بن حنبل عن ابى سعيد الخدري رضي الله  
 تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان يمشي الرجل في نعل واحد  
 او خفت واحد وروى الترمذي في الشاكل عن جابر ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم  
 نهى ان ياكل يعني الرجل بشاكلة او يمشي في نعل واحدة قال العلامة عصام الدين في شرح  
 الشاكل قوله يعني الرجل تفسير من الراوي من جابر او من بعده وانفسره به فدخلوا في جميع  
 الضمير الى جابر ولغة اوق المحدث للتفسير لا للشك فكل واحد منهما مكنى عنه جليدة على  
 حد قوله لا تطلع منهم انما او كفوم انتهى وروى البخاري في كتابه ومسلم والنسائي  
 عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه والطبراني في معجمه ادب ابن اوس رضي الله تعالى عنه مرفوعا  
 اذا قطع شمس نعل احدكم فلا يمشي في نعل اخرى حتى يعطها فحاشا للاحاديث وامثالها تدل  
 على النهي عن المشي في نعل واحد واما احاديث الجواز فمن ذلك ما رواه الترمذي في جامعه  
 عن عبد الرحمن بن قيس عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما مشى رسول الله  
 صلى الله عليه وعلى آله وسلم في نعل واحدة ثم روى عن عبد الرحمن بن ابيه عنها انها  
 بنعل واحدة وقال هذه الرماية صححها كذا في الاسفياك التورني عن عبد الرحمن بن موقوف الفقه  
 قال صاحب خزائن الرواية لا يمشي في نعل واحد او خفت واحد وعلى هذا اخرج احمد والبيهقي  
 من الكرواسم الاله احدى احد المنكبين انتهى وقال الخطابي في شرح سنن ابى داود انه في  
 من المشي في النعل الواحد لا في فيه شتم وكل امرئ كذلك فهو منعم ومثل ذلك البس لثنتين  
 واخراج احدى اليدين من لثنتين وارسال اليد عن احد المنكبين فكل ذلك مكروه انتهى



في الطهارة عن عاشقة رضي الله تعالى عنها بالفاظ متقاربة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وعلى الله وسلي عليه النيام في متعله وترجله وطهوره وشانه كله وذكر صاحب البيت  
من الحديث بلفظ ان الله يحب المتيامن في كل شئ حتى التعل والتجل قال الزيلعي في تحفه  
احاديثها غريب بهذا اللفظ انتهى وقال العارفين بالله عبد الله بن ابي جهم الكندي في شرح  
مختصر صحيح البخاري في شرح قول عائشة رضي الله تعالى عنها كان النبي صلى الله عليه وعلى  
آله وسلي عليه اليمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتعلله والكلام ههنا من وجوه  
منها قولهم كما استطاع فانه دليل على ان عدم الاستطاعة حذر في تركه المستحب وكذلك هو  
في الفرض فاذا كان هذا في الفرائض ففي المستحب ولي ومنها ان قوله في شانه كله امر مجمل ثم ذكر  
ثلاثة وجوه فما الفائدة في ذلك فالجواب انه لما ذكرت الشان وهو امر مجمل فلو سكنت واكتفت  
بذلك لاختلفت التقديرات فيه فلما انت بذكر تلك الثلاثة كان فيه دليل على فقهها وحيثه وال  
اللباس لانها ذكرت الطهور وهو اولى المقدمات لانه قال فيه عليه الصلوة والسلام انه شط  
الايان وذكرت الترجل وهو من اكر السنين وذكرت التعل وهو من رفع الملبعات فبينت الله  
صلى الله عليه وعلى آله وسلي عليه على ذلك الشان في جميع المقدمات والمستحبات والمباحات  
ويترتب عليه من لفظة من لا خسر في الاخبار والتعلي الاجمال او الاثر التفصيل ومنها  
انها لو هربت بقوله كان يجب وما الحكمة في حبه فالجواب عن تعبيرها انها تشعير بذلك  
انه ليس امر لا بد منه لئلا يعتقد بعد انهما مما فرض الله تعالى واحق ان يكون ما سمن فانه  
بقوله كل الاحتقالات واما ما الحكمة في حبه فانه اذ كان اشارة الى الحكمة بحكمة فانه لما ادى  
عليه الصلوة والسلام ما فضل الله به اليمن واحله وما اثنى عليهم فاحب ما اقره العلي الحكيم  
فيكون من باب التناهي في تعظيم الشعار حتى يجهد ذلك ولو عانى قلبه فيكون ذلك دالا على قوة  
الايان فمن وجد هذا ذلك كاحبه صلى الله عليه وعلى آله وسلي عليه شكر الله على ما منه من ذلك  
انتهى كلامه وفي فتح المتعال المسمى مما هو الوايه بذية التعل من يمين ان المتعال من باب  
تكرار الرجل والخلع تنقيص واهارة واليهين الشرفه يقدم في كل ما كان من باب الاكرام ومنه ما قصد  
به زينة ولفظة من غير مباشرة مستقذرها الخلع ضد الكمال فيقدم فيه اليسار والخروج من البس  
ودخول الخلاء والعوق والاستحمام وتناول الاحجار ومن الذكر والاحتياط وتعاظم المستقذرو  
شوخة والثوب والحنق والسلوك كالنعل ولما كان في اطلاق كون الخلع تنقيصا واهانة ما فيه  
اذ كل من الخلع والانتعال المصلح يلين به وقد لا يكون الحفا في بعض المواطن امانة بل اكراما قال  
العصام في شرح الشامل منقضا عن ذلك وثق نقول ان التعل حمل مؤنة واليهين اقوى في  
ان يقدم المعنى على اليسرى في التعل لكونه اقوى والعكس في التعل لانه لا يبيغ في سلوة  
الاقوى مع الاضعف انتهى وشره العلامة ابن حجر بانه اخبر عن الامهالي انه ارشادى لا شرس  
وهو باطل عنه ان للسنة وكلام الائمة انتهى وللنظر فيه مجال انتهى كلام المقرئ قلت الله اعلم  
ماذا امر به النظر ههنا والذي يحتمل في البال في وجهه النظر هو ان كون الامور اشارة الى ايمانها  
شريعيا والفاضل العصام لم يفت الوجه الشرعي مطلقا فيجوز ان يكون له وجه شرعي اخر هو  
ما نقلناه سابقا عن ابن ابي جهم وذكر نحوه الحكيم الترمذي وغيره وبالمجملة هو ارشادى

من وجه وشي من وجه فلا وجه لاد عليه فانه وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري قوله  
في شأنه كله يدل من قوله في لعله باحادة العامل وكان ذكر الفعل لتعلقه بالرجل والرجل لتعلقه  
بالراس والظهور لكونه مفتاح ابواب العبادة فكانه شبه على جميع الاعضاء فيكون كبذل الكل من الكل  
ووقع في رواية مسلم قد مر قوله في شأنه كله على قوله تعالى فيكون كبذل البعض من الكل انتهى وقال  
الضافي بحث الوجوه بجميع ما قد مناه مبني على ظاهر السياق الرازم جهنا لكن بين البخاري في قوله  
من طريق عبد الله بن المبارك عن شعبة بن اشعث ثخينة كان يحدث به تارة مقتصر على قوله في شأنه  
كله تارة على قوله في تعمله وتارة الاصل على من طريق خندرج عن شعبة ان عائشة ايضا كانت تجعله  
تارة وتبينه اخرى فجعله هذا يكون اصل الحديث ما ذكر من الفعل وغيره وتفيد رواية مسلم من  
طريق ابى ايحوص وابن ماجه من طريق ابن عبد الله بن اشعث بدون قوله في شأنه كله وكان  
الرواية للتقصير على شأنه كله رواية بالحق انتهى مسئلة يسقط ان يخلع نعليه حين يجلس  
وبعضهما بين يديه كذا في خزانة الراجز وغيره وقد روى الشيخ عن النبي صلى الله تعالى عنه  
قال كان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا جلس يتخذ نعل عليه وسرفى ابو داود  
عن ابن عباس قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما جنبه قلت هذا اذا  
لم يكن جنبه احد ولا فيضعهما بين يديه وسرفى البزار عنه وهو اذا جلس لم يخلع نعليه  
فما كثر شرايع اقدمه قلت يعلمون هذا الحديث ان هذا الامر شاذ لا شرعي في فعله  
كان احسن من هذه الحثية مسئلة في عين العلم وغيره ينبغي ان يتعقد لبس النعل من وجه  
قال على القاري في شرح عين العلم في خوفه من وقوعه وهذا فيما اذا كان في لبسه قائما تقب  
كالنعل والخف العربية اذا احتج الى شد شراكها فليسهما جلوسا سهلا وما لا تقب في لبسها قائما  
كالنعل العجمية فلا يتعد فيه انتهى قلت ينبغي ان يحمل على هذا التفسير النبي الرازم في هذا الباب  
وهو امره ابو داود عن جابر بن ابى ماجه عن ابن عمر بن ابى هريرة والترمذي عن ابى هريرة  
رضي الله تعالى عنهما قالوا النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان يتنعل الرجل  
قائما قال الخطابي في معال السنن يشبه ان يكون اعانته من لبس النعل قائما لان لبسها قائما  
سهل عليه وامكن وربما كان ذلك سببا لثقله اذا لبسها قائما فاما ما روي بالقبور والاستعانة  
باليدين من عائلة انتهى وروى ابن سعد عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال  
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يتنعل قائما واذا قال المقر في لعله محمول على  
الجنات فلا محارفة على ما ذكر في شرح السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم يخلع نعليه  
الى اعادة اليد ولا يني في ذلك انتهى مسئلة ينبغي ان يخلع النعل اذا جلس  
للطعام لما مر الا لما ذكر في المستدرک والطبرانی في الاوسط والويجل في مسند عن النبي  
رضي الله تعالى عنه رفعه اذا اكل الطعام فاخلعوا الكوفة لرحم لا كما ذكره قلت في هذا كثر  
اذا امره ثم اكل كقوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاخلعوا وجوهكم الآية والشاهد لعله  
عليه سرفاية الدعي اذا وضع الطعام فاخلعوا تعال كونه امره لا تدمر في سرفاية اذا قرب  
احدكم الى طعامه وفي رجله نعلان فلينزع نعليه فانه امره لوجه اللقمة من شدة اكله يدل  
على ان الامر شاذ لا شرعي لتعليه ليجعل الراحة للقدمين وقد يعمل ايضا بان لا يخلع

يتنفر عنه الناس خصوصاً في زماننا وفي رواية الحاكم مرفوعة اخلعوا نعالكم عند الطلوع  
 فانها سنة جميلة فمحمول على ان المراد بالسنة الطريقة السلوكية في الدين لا السنة المؤكدة  
 كما لا يخفى فانهم مسملة في شريعة الاسلام ليس لنعل الاصفر فهو يوجب السرور لا  
 وفي يستأن الفقيه ابى الليث يقال من نعل بنعل اصفر لم يزل في غيطة وسره لقوله تعال  
 صفره فاقع ونهاكس الناظرين انتهى قلت اصرح جمع من الفقهاء باستحباب لبس النعال  
 الاصفر وهو المعمول به في الحرمين الشريفين قديماً وحديثاً بل صرح بعض الحفاظ بنعله  
 عليه الصلوة والسلام كانت اصفر استدلوا على استحباب هذا اللون من بين الاوان بقول  
 تعالى في صفة بقر بني اسرائيل انها اقصر اصفر فاقع وكذا في الناظرين فوصفها الله تعالى  
 بانها تسر الناظرين فعلم ان هذا اللون يسر الناظرين ومن ثم قيل باستحباب الخضاب بالصفرة  
 واعتراض عليه بان ضمير تسر الى البقرة لا الى اللون فلا يعلم من الآية ما دلالة المستدلون  
 ولا يخفى عليك فاقع فانهم لا يقولون ان ضمير تسر للجمع لا للجنس فانه لم يقل به من له خنسية  
 في العربية بل يقولون ان توصيف الله تعالى البقرة بانها تسر الناظرين ليس الا جعل صفراً لونها كما يفهم  
 سياق الآية ويدل عليه كلام المفسرين حيث يقولون تحت قوله تسر الناظرين مجتنباً وصفها لونها  
 وقدم ورج في هذا الباب حديث ايضا عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما من لبس نعل اصفر  
 قل حمله لكن المحمدين فيه كلام قال العلامة ابن حجر مende مجهول انتهى وقال الحفاظ  
 شمس الدين المتكوي تلمذ الحفاظ ابن حجر في كتابه المقاصد الحسنة في الاحاديث المشتهرة في السنة  
 هذه الحديث اخبره العقيل والطبراني والخطيب عن ابن عباس موقوفه لكن بلفظ ليزل  
 في سرور ما دام لا يسها وقال ابن ابى جابر انه موضوع كذب وحرره الرازي مختصراً في الكشف  
 باللفظ الاول انتهى كلام المتكوي وفي الموضوع في بيان الموضوع لعلي القاري حديث من لبس  
 نعل اصفر قل حمله وفي رواية لم يزل في سرور موضوع وكان المخذ قوله تعال فاقع لونها  
 تسر الناظرين انتهى ونقل المقرئ في فتح المتعالي عن بعض الائمة ولم يسمه بمحسناً قال  
 الامام ابو بكر بن نقاش في تفسيره في قوله تعال فاقع لونها حديث الحسن بن عباس الزبيدي الحسين  
 بن ادريس بهرمة ويعقوب بن يوسف الضراب بقرتين قالوا حديثنا سهل عن عثمان بن ابي العذر  
 الخبر ان جريح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال من لبس نعل اصفر لم يزل  
 في سرور ما دام لا يسها وذلك قوله تعال تسر الناظرين قال النقاش سألت ابا عبد الله الكسائي  
 عن ابى العذر ساء فقال لا يعرف وقال الزبير بن الصوام وابن بكار ويحيى بن كثير لا يكره لبس  
 هذه النعال السود فانها تورث النسيان وقال ابن النقاش واظن ان بالعدن وهو الفضل  
 بن الربيع الاسدي هذا اللفظ في تفسيره وقال الامام شمس المدين محمد بن احمد بن عبد الله بن  
 في كتابه الميزان الفضل بن الربيع عن ابن جريح قال العقيل لا يتابع على حديثه انتهى عند  
 ان ليس لنعل الاصفر اجزاء لا سيما وقد قال به الزبير ابنه عبد الله ويحيى بن كثير القضا  
 في مصر الشام وغيرهم ليسونها في سائر الاقطار وقول ابن الجوزي في تلبس لبس ان لبسها  
 مكروه ومحمل اطلاق القضا اجوابه انه تكلف وافتح والظاهر ان من قل لبس لنعل الاصفر ليس  
 لا يسه واستدل بقول الله تعال تسر الناظرين مطالب بغير هذا الدليل وذلك ان الضمير

عنه الى البقرة الى النحل وما بين ابطال الدليل فان المستدل جعل اللون الاصفر الفاقح  
 حلة للسور وطم الصلاة وعلها الى النحل فتنتقص هذه الحلة حكما نحو هوانه يجوز ان  
 الله تعالى لو اراد ان يخلق هذه البقرة غير صفراء لخلقها وسوا الناطرين لا يغيرها فاعلمنا  
 ان حلة لسور الناطرين هو ذات هذه البقرة لا لونها كانت عبادت بعض الائمة قلت  
 ما قال ان التفسير جائد الى البقرة الى النحل صحيح لا ريب فيه ولم يقل احد بخلافه بل لا يمكن  
 ذلك وانما ملأ استدلال المستدلين على امر آخر وهو ما ذكرنا لا سابقا وما ذكرنا في  
 ابطال الدليل فما حل يخالف كلام ائمة التفسير فانه يدل على ان السور لبعض او بعضها  
 البقرة كصفاء الصفرة لا لذاتها كيف لا وقد تقررت مقررات الجواهر كلها منها ان الله فلا مزية لنفس  
 ذات بقرته بنى اسرائيل على غير ما حقق يقال انها بذاتها كالتس الناطرين دون غيرها فالمدار انما  
 هو على الاوصاف فانهم فانه دقيق وبالتمام حقيق بلقي مهمنا امر آخر وهوانه قد ورد في بعض  
 الروايات ان احب الان الى الله تعالى البياض فهل هو افضل ام الصفرة فهم من مال الله  
 تفضيل الصفرة على البياض قال الفاضل عمام الدين عند ترجمه على قوله عليه الصلوة والسلام  
 عليكم البياض من الثياب ليلبسها احيا ذكره وكفونا فيها موتا ذكرها فيها من خير ثيابكم المخرج  
 في السنن والثماكل انه لم يقل خير ثيابكم ثلايلز وتفضيل البياض على الاصفر وقد علموا  
 فضله انتهى **ويؤيد** رواية ابى داود وغيره لم يكن شئ احب الى رسول الله من الصفرة  
 ورواية ابى داود والنسائي ومسلم انه لما سئل ابن عمر عن صبغه ثيابه بالصفرة قال سألته  
 رسول الله ليصبغها به **والحق** الذي يستفاد من كلام جمهور المحدثين هو ان البياض افضل  
 الا لوان والصفرة افضلها بعدة والله اعلم **مسئلة** لتحب ان ينفض ثيابه اذ اراد ان  
 يلبسهما لتلا يكون فيه شئ يذيه وصرح به في خزائن الرواية وغيره في الحنف والامام القرطبي  
 ايضا في احكام العلوم **والاصل** فيه ما رواه الطبراني في الاوسطا عن ابن عباس قال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا اراد الحاجة البعدى المشى فلطابق ذات  
 يوم لحاجة ثم توضأ ولبس احده خفيه فجاء طائر اخضر فاحد الخف الاخر فارتفع به ثم الفكا فخرج  
 من الحنف اسود فقال رسول الله هذه كرامة اكرمتم الله تعالى بها النهر في اعوذ بك  
 من شئ من بشر على طنه وثمن من يشى على رجلين وشئ من يشى على ارجل وشرى نحوه اليه  
 في كتاب الدعوات الكبير وشرى الطبراني في الكبير بسند جيد عن ابى امامة قال دعا  
 رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تخفيه ليلبسهما فلبس احدهما ثم جاء خراب  
 فاحمل الاخر فمى به فخرجت منه حية فقال من كان يؤمن بالله واليوم لا تخزل ليلبس خفيه  
 حتى ينفضهما قال المقرئ في فتح المتعالم هذا الحديث صحيح بعضهم هو حافظ الدمدرد  
 في حيوة الحيوان اذ قال لما نقل الحديث في باب الحاء عند ذكر الحية ما كتبه وفي اسناد  
 هشام بن عمر ذكر ابن حبان في الثقات وهو حديث صحيح ان شاء الله تعالى انتهى كلام المقرئ  
 قلت قال الدمدرد في حياة الحيوان في ذكر الحية وفي احكام العلوم في كتاب داب السفر  
 يستحب لمن اراد لبس الحنف في حضرة او سفر ان يكس الحنف وينفض ما فيه من حية او عقرب  
 وشوكه واستدل له بحديث ابى امامة الباهل الا في في باب الغين المجمة في الكلام على

لفظ الغراب انتهى فليذكر الحديث منها ولا يخرج به بل أحاله على ما بعده ثم قال في بحث آخر  
قد تقدم في لفظ الحية ماسر والادلاق في عن ابن ابي امامة قال وحار رسول الله صلى الله عليه  
وعلى الله وسلم تخفيه الحديث وفي اسناد هشام بن عمر عن اخيه انقلبه المقر فعملوا  
الدميري وان اصحاب في الحوالة في بحث الحية على ما سياتي لكنه لخطأ في قوله قد تقدم في بحث  
الغراب اذ لم يقدم ذكر هذا الحديث ولا ذكر محوجه ولا ذكر تصحيحه في باب الحية وهذا  
الذي اوقع للقرى في الورقة الظلماء فثبت لقولي المذكور في باب الحية وليس كذلك نظرية  
ما وقع للدميري في الكتاب المذكور وعند ذكر التشريح حيث قال هو يقع الماء للشاة من فوف  
وبالبا لم لوحدة ثم الشين المجمة وقيل بضم التاء وفتح الماء الموحدة وتشديد الشين المجمة ط  
يقال له الصفارية والتاء فيه زائدة وسياتي الكلام عليه في باب ابدال الهمزة انشاء الله تعالى  
انتهى ثم قال في بحث الصاد الصفارية بضم الصاد وتشديد الفاء طائر يقال له التشريح قد تقدم ذكره  
في باب التاء المشاة من فوق انتهى فاختار في الحوالة وقوله قد تقدم كليهما والله الموفق للصواب عليه  
يتوكل في كل باب وليعلم ان النقص لا يخص بالحق بل ينبغي في كل ثوب خفا كان او علوا  
كان او عمما متلو فيهما واذكر في الفقهاء في الحق خاصة لورس والنص والقصبة فيه خاصة مسئلة  
لا بأس بالاحالة بالغير في الشغل لدميري ابن عساکر قال اخبرنا ابو الحسن المويد محمد بن علي وشيخ  
القضاة ابو القاسم عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل الانصاري وام المويد زينب بنت ابي القاسم  
عبد الرحمن قالوا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الغفاري قال حدثني جدي احمد بن محمد الصادق  
اخبرنا الحقيه ابو سعد احمد بن حنبل حدثنا ابو محمد حدثنا ابو الحسن بن احمد الخطيب حدثنا  
ابو الحسين يحيى بن محمد بن يحيى بن محبوب حدثنا محمد بن غالب بن حبيب حدثنا ابي بن محمد القاسم  
البحري الثقة حدثنا سهيل عن ثابت عن النضر بن رضى الله تعالى عنه قال اسرار رسول الله صلى الله  
عليه وعلى الله وسلم ان يتعل فقال له رجل دعني نعلك يا رسول الله فركبه فلما اذبح قال اللهم  
ان اسرار دعاني فارضى عنه قال بن عساکر هذا حديث غريب من حديث ثابت فقهه بن بكر بن محمد  
انتهى وروى ابو داود وبنسنة عن عبد الله بن النضر رضي الله عنه في مجلس بني سلمة وانا الصغر  
فقالوا من يسأل لئلا رسول الله عن ليلة القدر وذلك بمسححة احدى وعشرين من  
رمضان فخرجت فوافيت مع رسول الله صلوة المغرب ثم قامت بباب بيته فمرا في فقال  
ادخل فدخلت فلما بعشائه فرائتي كنت عنه من قلة فلما فوج قال فاولى فطع فقام وندت  
فقال كان لك حاجة قلت اجل ارسلني اليك رط من بني سلمة يسألونك عن ليلة القدر  
قال كره ليلة قلت اثنتان وعشرون قال هي الليلة ثم رجع وقال اواقيل ليلة ريد الثالثة والعشرين  
قلت الا حانة في الشغل كالاحانة في الوضوء وقد ذكر فقهاء ناهن الا حانة في الوضوء جازي لا بأس  
بها بشرط ان يكون مستعين من التكرار والتأخر ونحو ذلك وينبغي ان لا يستأجر حامل يفعل  
ذلك احيانا كالحاجة وقد روى في بعض الروايات ان عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى  
عنهما كان يحمل لغير رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم ويحرق رسول الله لا منه  
مما ذكرنا ومع ذلك فقد كان يحمل لله عليه وعلى الله وسلم يحمل عليه بيديه ويخصفها  
بيديه فوضعها على كل انسان ان يقتدي به اقتداء كاملا مستمرا فيموت خيرا والنعال

والخفاف اى خياطها بشعر الخنزير للضرورة بخلاف بيع شعر الخنزير فإنه لا يجوز لأنه منجس العين  
 ويوجد مباح الاصل فلا ضرورة لشرائه كذا في الهداية وفيه ايضا لوقع شعر الخنزير في الماء  
 القليل اسد عند ابى يوسف وعند محمد لا يفسد لان اطلاق الانتفاع به دليل طهارته  
 ولا يوجب ان الاطلاق المضرورة فلا يظهر كذا في حالة الاستعمال وحالة الوقوع تغاير ما انتهى  
 وفي النهاية عن الفقيه ابى الليث ان كانت الاساقفة لا يجدون شعر الخنزير لا بالشرايين فيغ  
 ان يجوز لهم الشراء للضرورة ولا بأس لهم ان يبيعوا معه وان كان اكثر من قدر الحاجة  
 انتهى وفي الكفاية الصحيح في مسئلة فساد الماء قول ابى يوسف لأنه لو كان طاهرا مباحا  
 الانتفاع به يوجب بيعه قياسا على عامة ما حدث اشائه وعن بعض السلف ان كان لا يلبس مكعبا  
 ولا خفا خنزيرا لشعر الخنزير انتهى قلت وقد كنت انا عند قراءة الهداية على الوالد المرحوم قوله  
 مرقمة مورد على قولهم للضرورة وبأنه لا ضرورة لشرائه في خياطة النعل وغيره في شعر الخنزير  
 فانهما تكن به ونه ان ان رأى في البحر الرأى ما يدهعه حيث قال عند قول صاحب الكفاية يتبع  
 به اى يجوز له انتفاع بشعر الخنزير لكنه من قبيل الضرورة ويوجد مباحا فلا حاجة الى بيعه القول  
 يجوز ان وشركه حتى لو لم يوجد لوكرة شرابه لا بأسا كفة الحاجة وكذا بيعه لعدم مباحها انتهى  
 به ابى الليث وظاهر كلامهم منع الانتفاع به عند عدم الضرورة بان امكن الخنزير بغيره ولذا  
 قيل لا ضرورة لشرائه الى الخنزير به لا مكانه بغيره وكان ابن سيرين لا يلبس خفا خنزيرا بشعر الخنزير قطعه  
 لا يجوز بيعه ولا الانتفاع به ولذا روى عن ابى يوسف كراهية الانتفاع به لان يقال امكان الخنزير  
 بغيره وان وقع لكن يحصل مشقة ولا يحمل ان ما ثبت بالضرورة تنقذ به ولو لم يكن الا فى اليأس  
 بينا سعة للماء وطهره محمد والصحيح قول ابى يوسف وما ذكره في بعض المواضع من جواز بيع  
 الخنازين مع شعر الخنزير لو اكثر من قدر المذهب فهو يخرج على طهارته واما على قول ابى يوسف  
 فلا هو الوجه لان الضرورة لم تدعهم الى ان يعلق بهم انتهى كلامه فعلمت ان الحكم لا يكون  
 في الهداية وما قبلها من كتب الفقه ما يخص من ماله وبلاده وما فى زماننا وبلا دنا  
 فلا وجه للقول بجواز الخنزير به لعدم الحاجة اليه ثم وجدت ما فهمت بعينه في المرافعة  
 حيث قال ولعل هذا في زمانهم ما فى زماننا فلا حاجة اليه كما لا يخفى انتهى فحمدت الله على  
 ذلك لكن كان الاول له ان يجدت لفظ لعل فان هذا الامر قطعى لا يحتاج الى لعل ولعل فافهم  
 ولا تنزل مسئلة صرح بعض فقهاءنا كصاحب عين العلو وغيره بأنه يستحب لمن اراد ان  
 يدخل في المقابر لزيارة القبور ان يخلع نعليه وينزع حافيا انتهى النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم  
 عن ذلك وهو ما رواه ابو داود وابن ماجه بسند جيد والنسائي والطاوى والحاكم ومعه وغيرهم  
 بشريين الخصاصية رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم رأى أى رجل  
 يمشى بين القبور وعليه نعلان سبتيان فقال له يا صاحب السبطين القى نعليك وسرق الا ابن  
 جليل في صحيحه عن الحسن بن سفيان عن سفيان عن عبد الرحمن بن عيسى عن ابي اسود بن شيدان عن  
 حماد عن بشير بن نهيك عن بشير بن الخصاصية وزاد فطر الرجل فلما عرفه رسول الله صلى الله عليه  
 عليه وسلم بهما قال عبد الرحمن بن عيسى كنت مع عبد الله بن عثمان في الخفاف فلما بلغ  
 المقابر شبه هذا الحديث فقال حديث جيد وجعل ثقة شرايع نعليه انتهى فعلم منه ذلك



ابن يونس ورحمته ولكن لو زاد متعللاً لا يكره صرح به الطحاوي وصاحب السراج ابو هاج وابن حبان  
 في مبارك الارزهار شرح مشارق الكواكب مستندين بممارسة البخاري في باب الميت لسمع  
 خفق النعال ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا اله الا الله وحده في قبره وخشب مصابه حق انه لسمع قريح نعالهم اذ انا ملكان فاقعداه  
 فيقولان له الحديث وروى الطبراني في الاوسط عن ابن حنبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 شهده فاجازة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه على الله وسلم فلما فرغ من دفنها والنسوة  
 الناس قال انه كان لسمع خفق نعالهم اذ انا ملكان منكر وكثير الحديث وروى الطبراني في الاوسط  
 وابن ابى شيبة وابن جرير وابن حبان وابن مردويه والحاكم والبيهقي وهذا في الزهد عنه مرفوعاً  
 والذي تضمنه بيده ان الميت اذا وضع في قبره انه لسمع خفق نعالهم حتى يكون وعنده الحديث  
 قال القسطلاني في شذات الساري شرح صحيح البخاري في هذه الحديث جوان المشي بين القبور  
 بالنعال لانه عليه الصلوة والسلام قاله واقرب فلو كان مكروهاً لبيده لكن يعكر عليه احتمال  
 ان يكون المراد بسماحه ايها البعدان بجاؤن والمقبرة وح فلا دلالة فيه على الجواز ويدل على  
 الكراهة حديث بشير بن الخصاصية انتهى قلت ما ذكره من الاحتمال بعيد عن سوق  
 الحديث كما لا يخفى على من دقق النظر القول بان حديث بشير يدل على الكراهة ضعيف جداً  
 فانه لا دلالة فيه على الكراهة ولا مخرجون ان يكون للنسب والارشاد لا الكراهة بل لا  
 يمكن ذلك لانه قد تكرر في مرة ومرة موضعها ان الصلوة في النعال ليست بمكروهة وقد  
 صلى النبي صلى الله عليه وسلم على آله وسلم واصحابه متعللين ولما تركوا الصلوة متعللاً  
 مع كونهم ارفع العبادات لا تترك زيارته المقبول متعللاً بالطريق الاملى والله اعلم وقال  
 شيخ الاسلام البدر البغيني من اجل اهتمامي بجملة القاري شرح صحيح البخاري في شرح الحديث  
 المذكور فيه جوان ليس النعل لئلا يلقى القبر وخشب اهل الظاهر ان كراهة ذلك وبه قال زهير  
 بن زريع واحمد بن حنبل وقال ابن حزم في المحلى لا يجوز لاحد ان يمشی بين القبور من حالين  
 وهما الاول ان اشعر حليهما فان كان فيهما شعر جان ولكل وان كان في احد بهما شعر ومن الاخرى  
 جاز المشي فيهما وفي المعنى يخلع النعال اذا دخل المقابر وهو مستقب واجتنب هؤلاء بحديث  
 ابن الخصاصية عن الطحاوي وابوداود وابن ماجة والحاكم ومحمد وكذا صححه ابن حزم والخصاصية  
 امه واختلف في اسمايه فقيل لبشر بن نزيه وقيل معبد بن شريحيل وقال الجمهور ولا يعلم  
 يجوز ذلك وهو قول الحسن وابن سيرين والنفعي والثوري وابى حنيفة ومالك والشافعي و  
 جماهير الفقهاء من التابعين ومن بعدهم واجيب عن حديث ابن الخصاصية بانه انما  
 اعترض عليه بالمنع احترام المقابر وقيل لاختلافه في مشيه وقال الخطابي يشبه ان يكون  
 المنكر لانه فعل اهل التعمه والسعة فاحب ان يكون دخوله في المقبرة على ذي التواضع  
 والمشروع وقال ابن الجوزي ليس في الحديث سوى الحكاية فمن دخل المقابر ذللاً لا يقصده  
 اباحة ولا تخريباً يدل على انه امر بالمنع احتراماً ما للقبور انه نهي عن الاستناد والجلبوس فيه  
 وورق في بعض الاحاديث ان الميت كان يسأل فلما سمع هي السبطين اصغى اليه فكذلك  
 لعدم جواب الملكين فقال صلى الله عليه وسلم لآله وسلم انما لا يذرى صاحب القبر ذكره

ابو عبد الله مذي انتهى كلام العيني وقال الطحاوي في شوح معاني الآثار رحدثنا ابو داود والطحاوي  
 ثنا الاسود ثنا خالد قال حدثني بشير بن نهيك عن بشير بن الحصاصية عن رسول الله صلى الله عليه  
 وعلى وآله وسلم رأى رجلا يشي بين القبور في النعالي فقال ويحك يا صاحب السبطين اني سبيلك  
 قد ذهب قوم الى هذا الحديث وكانوا المشي بين القبور بالنعالي وقالوا ففهموا ذلك في ذلك آخر وهو قالوا قد  
 يجوز ان يكون رسول الله امره ان الرجل يتخلع النعالي لانه ذكر المشي فيها بالنعالي بل المعنى  
 آخر وهو انه قد رآه عليه قد راى بقدر النعالي وقد روى ان رسول الله صلى الله عليه وعلى وآله وسلم  
 يصلي وعليه نعلان ثم امر فخلعهما فخلعهما وهو يصلي فلو يكن ذلك ولا على كراهة الصلوة في  
 النعالي ولكنه للثقل الذي فيها قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وعلى وآله وسلم ما يدل  
 على اباحة المشي بين القبور بالنعالي هو احدى ثمان مرثوق ثنا آدم ثنا حماد ثنا محمد بن ابي سبرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى وآله وسلم اذا دفن المؤمن والذي نفسي بيده انه ليسمع  
 خلقه فقال كرجل ان تولوا عنه مديين فهذا يعارض الحديث الاول ان كان معناه على ما حدسناه  
 عليه اهل المقالة الاولى وكذلك اخبرنا على العارضة ونجعل الحديثين صحيحين بان النهي الذي  
 كان في حديث بشير بن النخاسة التي كانت في النعالي ثلثا تجلس فلو كان النهي ان يتخطوا عليها او يمشي  
 والحديث المذكور يدل على اباحة المشي بالنعالي التي لا تفرق فيها بين القبور فهذا الوجه هذا  
 الباب وقد جاءت الآثار متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وعلى وآله وسلم ما قد ذكرنا  
 عنهم من صلواته في نعليه وخلعه وقت ما خلعهما للنجاسة فلما كان دخول المسجد بالنعالي  
 غير مكروه وكانت الصلوة بها ايضا غير مكروه فالمشي بين القبور احدى ان لا يكون مكروها  
 وهذا قول في حنبلة وفي يوسف ومحمد انتهى كلامه لمخصصا قلت الحاصل انه لا تكفر بغير  
 القبور متعللا ولا تنقض عندهما حديث العلماء والائمة واما استبعاد الزيادة حافيا فهو ثابت  
 عندهم على حديث بشير بن الحارث الميث واليه ذهب بعض أصحابنا ومن حله بوجوه القدر  
 كالطحاوي وابدفع احدى الميث لا يكون الحديث دالة على الاستبعاد ايضا عنده واليه يميل  
 كلام علي القاري في شوح المناسك حيث قال قد احتج بعض المشايخ ان يمشي في القبور رعايا  
 وان كان لو يرد به السنة بل حديث وان الميث لسمع خلقه فقال في كل اكثر احوالهم على هذا انتهى قال  
 بعض هؤلاء الميث الذي يراى قد روى ان كان ممن يحرقوه الزايفي ان يتخلع الزايفي عليه عند زيارته  
 ونظيره ما روى احمد بن حنبل في المسند عن عائشة رضي الله تعالى عنه قالت كنت ادخل ابي  
 الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وعلى وآله وسلم واني واضع ثوبي واقول انما هو زجج ابي  
 فلما دفن عمر حمزه والله ما دخلته الا وانا مشدودة على ثيابي حياء من عمر فهذا الاثر يدل على  
 ان احترام الرجل بعد موته كما احترامه في حياته صحيح به السيد في شوح المشكوة وغيره ومن ثم  
 قالوا ينبغي للزائر ان لا يمشي في القبور فمر ما يدوم من صاحبه في الحيوة فوناسر ولا شك في النعالي  
 ايضا من احترام الرجل عند الملامحات والمجالاته خصوصا في زماننا ينبغي ان يفعل ذلك عليه  
 جرى عمل اهل الحرمين الشريفين سنة قضا الله العود اليهما ولا اقامة مع الوفاة فافضل لهما  
 حيث يزور من مقابر المعلى والبيع حفاة مشاة فافهم ولا تنزع في الرحم والقبول مسئلة  
 اذا قطع شمس النعل او تحرق ينبغي للتعلى ان يسترجع لقوله تعالى بشي الهادي والذين

لَوْ أَنَّ أَهْلَ بَيْتِهِمْ مُصِيبَةً قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ فَكَانَ الْمُتَوَكِّلِينَ الدَّخْلَةَ عَلَى الْمَصِيبَةِ لِلتَّقْطِيلِ  
 أَيْ وَلَوْ مَصِيبَةٌ قَلِيلَةٌ حَقِيقَةٌ وَكَذَلِكَ فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 صَحَابِهِ وَنَقَلَ عَنْ ذَلِكَ عَنْ الصَّحَابَةِ وَمَنْ بَعْدَهُمْ فَعَلُوا أَتْيَاهُمْ فِي الطَّبْرِ فِي بَسْنَدٍ  
 ضَعِيفٍ عَنْ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ الْقَطْعُ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اللَّهُ وَسَلَّمَ فَاسْتَرْجِعُوا مَصِيبَةَ يَارَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ مَا أَصَابَ الْمُؤْمِنِينَ مِمَّا يَكُونُ فَهُوَ مَصِيبَةٌ  
 وَأَخْرَجَ الْبُزْجَانِي بَسْنَدٍ ضَعِيفٍ وَابْتِهَاقِي فِي الشَّعْبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مَرْفُوعًا  
 إِذَا الْقَطْعُ شَسَعٌ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَرجِعْ فَإِنَّهَا مِنَ الْمَصَائِبِ وَأَخْرَجَ الْبُزْجَانِي بَسْنَدٍ ضَعِيفٍ عَنْ شَرَادٍ  
 بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ وَمَرْثِي بْنِ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ شَهْرَبَنْ حَوْشَبَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَفَعَهُ مِنْ  
 الْقَطْعِ شَسَعُهُ فَيَقُولُ أَنَا اللَّهُ وَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَرَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ  
 عُونَ بِحَيْثُ اللَّهُ قَالَ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَشِي بِالْقَطْعِ شَسَعُهُ فَاسْتَرجِعْ فَقِيلَ لِيَسْتَرجِعْ حَتَّى يَمُوتَ  
 هَذَا قَالَ مَصِيبَةٌ وَرَوَى ابْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَذَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 أَحْمَدَ فِي رِجَالِهِ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ شَهْرَبَنْ حَوْشَبَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ  
 عَنْهُ أَنَّهُ الْقَطْعُ شَسَعُهُ فَقَالَ أَنَا اللَّهُ وَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ فَقِيلَ لَهُ مَا لَكَ قَالَ الْقَطْعُ شَسَعُهُ فَسَاءَ  
 وَمَسَاءَ لَوْ فَعَلُوا مَصِيبَةَ وَرَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الْأَمَلِ وَالْإِمْلاَةِ عَنِ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا  
 لَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ رَجُلًا مِنْ حُدَيْدٍ فَقَالَ إِمَّا أَنْتَ فَقَدْ أَطْلَبْتَ الْأَمَلَ  
 أَنْ أَحَدُكُمْ إِذَا الْقَطْعُ شَسَعُهُ فَقَالَ أَنَا اللَّهُ وَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ رِبَةِ الْمَلُوءَةِ وَالْهَيْكَةِ  
 وَالرَّحْمَةِ وَكَذَلِكَ خَيْرُهُ مِنْ لَدُنْهُ وَرَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي عَمَلِ يَوْمٍ وَاللَّيْلَةِ عَنْ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ  
 الْحَوْلَانِي قَالَ بَيْنَا الْبَقِيَّةُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا الْقَطْعُ شَسَعُهُ  
 فَاسْتَرجِعْ فَلَوْ أَنَّ مَصِيبَةَ هَذِهِ قَالَتْ لَعَمْرُكَ شَيْءٌ سَاءَ الْمُؤْمِنِينَ فَهُوَ مَصِيبَةٌ مَسْئَلَةٌ أَمْرٌ أَلْهَا  
 صُنْدُ لَقَى فِي مَوْضِعٍ قَدِمَهَا سَمِعَهَا مِنْ جَرَلِ الْفَضَّةِ لِمَا لَصَقَتْ حُلَّ لَهَا اسْتَمْعَلَهَا كَذَلِكَ انْقَلَبَ فِي  
 الْفَتْنَةِ عَنْ الْفَقِيهَةِ ابْنِ حَامِدٍ وَنَقَلَ عَنْ حَبِيبِ الْأَمَّةِ الْكُرْبَاسِي أَنَّهُ يَكُونُ لَهَا اسْتِعْمَالُهَا وَنَقَلَ عَنْ  
 شَرِيعِ الطَّوَيْبِيِّ أَنَّ الْفَضَّةَ فِي الْكَعْبِ كَلَوُ فِي رِوَايَةِ ابْنِ يُونُسَ وَعَنْدَ هُمَا لَا يَكُونُ أَنْتَى مَسْئَلَةٌ  
 حَادَثَةُ الْفَتَوَى قَدْ جَرَى فِي زَمَانِنَا فِي بِلَادِ الْهِنْدِ خُصُوصًا فِي بِلَادِنَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُ الْمِثَالِ  
 الْمَرْبُوعَةِ بِالْحِلَامِ الذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ فَتَنْهَوْنَ بِحُجْلٍ عَلَى السَّقْفِ وَالطَّرَافِينَ مَعَ الْعَقَبِ شَيْئًا  
 مِنَ الذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ بِحَيْثُ يَزِيدُ عَلَى قَدَارِ بَعْدَةِ أَصَابِعٍ وَمَنْهَرٍ مِنْ يَلْصِقُ بِهَا الْأَطْلَسُ غَيْرَهَا  
 مِنَ الثَّيَابِ الْمَحْرُومَةِ الْاسْتِعْمَالِ تَزِينًا وَمَنْهَرٍ مِنْ يَجْعَلُهَا بِاسْمِهَا مَصِيبَةً بِالثَّوْبِ الَّذِي يَعْرِفُ  
 فِي مَا يَبْدُوهُ بِالْحُجْلِ الْكَاشِفِ الْمَحْرُومِ اسْتِعْمَالِهِ وَمَنْهَرٍ مِنْ يَلْصِقُ مِنْ لَدُنْهَا إِلَى آخِرِهَا قَوْلاً بِالْحِلَامِ  
 الذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ بِحَيْثُ لَا يَرَى مِنَ الصَّهْرِ شَيْءٌ قَلِيلٌ يَلْبِثُ وَيَسْمُوهُ بِأَبُوشَ ثَابِتًا فِي وَهْمِ كَلَامِهِ  
 لَهُمْ صُنُوفٌ مُتَفَرِّقَةٌ وَأَنْوَاعٌ مُتَشَبِّهَةٌ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ حَقٌّ لِلْقَوَاعِدِ الْعِلْمِ فَضْلًا حَرَامًا كَالْعِلْمِ مَبْنُوتًا  
 بِلَيْسَ هَذِهِ النِّعَالُ مَعَ اعْتِقَادِ أَنَّ لَيْسَ بِهَا حِلَالٌ لَيْسَ فِيهِ مَقَالٌ وَقَدْ سَلَّ عَنْهُ مَوْلَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَلِي  
 فَوْرًا لِلَّهِ مِنْ قَدَمِهِ مِنْ أَفْصَلِ الْهِنْدِ فَجَابَ بَانَهُ مِنْ قَبْلِ الْحَلِي يَحْرُمُ اسْتِعْمَالُهُ عَلَى الرِّجَالِ وَقَدْ  
 أَصَابَ فِي حُكْمِهِ بِكَفِّهِ لَوْ صِيبَ فِي جَعْلِهِ مِنْ جُفَى الْحَلِي وَالصَّوَابِ مَا أَفْتَى بِهِ وَاللَّهُ الْعَلَامُ  
 أَظَاهَرَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ حُلَاءِ الْحَصُونِ حُكْمُ النِّعَالِ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْحُكْمِ

حكم الثياب وقد ارسل الى بعض اقدار في شكك اشين وثمانين نعلا من بعض هذه الانواع  
 من استعملها وقت حكمه حكم الثياب الاخر فنادى في ذلك منازع قالوا ان النعل لا يسمى  
 ثوبا الا في حقل ولا في حرف غيرا فقلت هذا والله ليهنات عظيمه فانه يطلق عليه لباس والثوب في  
 حرفا اما سمعت انه يقولون له بالفارسية يابوش اي الملبوس التماسك الرجل وكذلك في  
 حرف الفقهاء ايضا ولذا يقولون ان قوله في باب شر ط الصلوة ثلثة طاهها في الثوب الى اخره  
 شامل للنعل ايضا واما في حرف المحدثين وفضلاء العرب فلا يخفى على من طالع كتب الاحاديث  
 واشعار العرب وغيرهم انه يجمعهم بجعلونه من الملبوسات وحاصل ما نحن فيه ان  
 حكم النعل في ما نحن فيه حكم الثياب الاخر القميص والعمامة وغيرهما بلا شل ولا بد  
 فان كان فيه قدر اربع اصابع من الذهب والفضة او الخري وغيرهما مما يحرم استعماله  
 او اقل من قدر اربع اصابع او اعلام متفرقة يكون كبسه كاصحوا به في القلنسوة والا لانه  
 اعلم بالصواب وعند حسن ثواب ثمة قد يسئل هل في الجنة والنار ايضا لباس احدهما  
 النعال ام لا فاجابه نعم اما وجودها في الجنة فظاهر وماترك في مقعر ان في الجنة كل شيء مما  
 يشتهي العبد ويقتضيه ويوده ما نقل للمبصر في حيوه المليون من محمد بن خزيمة قال لما بلغني  
 موت الامام احمد بن حنبل اغتمت عمامته بالذراية من ليلى في المنام وهو يخبرني مشيت  
 فقلت يا ابا عبد الله ما هذه المشية فقال مشية الخدام في دار السلام فقلت ما فعل الله بك  
 قال غفر لي وتوجني والبسني ثعابين من ذهب وقال يا احمد هذا قولك القرآن كلامي غير مخلوق  
 وفي تاريخ الحفاظ عماد الدين اسمعيل بن عمر له مشق العرب وان كان كثير في حوادث سنة  
 عشرون وفيها توفي بلال بن رباح وابن حنبل وحمى امه وثبت في الصحيح ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال له اني دخلت الجنة فسمعت حرفي اعليك بفتح اللال وتشديد الالف  
 اما في ما خبرني بارجي حمل علمته في الاسلام فقال بلال ما حدثت الا توفيات ولا توفيات  
 الا محض لكعتين فقال رسول الله بذلك انتهى كلامه لمخبرا فقلت قد ذكرت نبذا من ترجمه  
 بلال في رسالتي خير الخيرة في اذان خير البشر فاربع اليها والحديث الذي ذكره ابن كثير مر في  
 صحيح البخاري في باب صلوة الليل ثم ذكره البخاري ايضا في باب مناقب بلال لعليقا ورواه مسلم  
 ايضا في الفضائل والنسائي في مناقب ابن خزيمة وحميد بن حبل وغيرهم وفيه دليل على وجوب  
 الثعابين في الجنة ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم اني دخلت الجنة اي في المنام كما  
 نفخ عنه رواية مسلم واصحابه وجوده في جهنم فثبت في حديث عنه عليه الصلوة والسلام  
 انه قال احبون اهل النار عذابا يطالب وهو متعل بنعيلين يعني منهما ما خذاه من الاسلام  
 عن ابن سعد الخدرى رضي الله تعالى عنه وروى ايضا عن النعمان بن بشير رضي الله  
 تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان احبوا النار حذبا  
 من له نعلان - شوكان من نال يعني منهما ما خذاه وروى الحاكم نحوه من حديث ابن  
 عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وروى البزار بسند صحيح عن ابن سعيد رضي الله تعالى عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احبوا النار حذبا من نعلين من نال  
 منهما ما خذاه من نعلين من نال له نعلان في رقبته وفيه من نعلين فيها وروى



وقوله لهما قبل ان اى لكل واحد منهما قال المافظين بين الدين العراقي في شرح الشرائع  
 حكاية له الاول تبع الشيخ الصاعدة البخاري بالاثبات دون قوله ليس واما ما رواه ابو الشيخ من هذا  
 الوجه فبينه من قوله ليس لهما قبل ان اى التخييل من التخييل من التخييل من بعض الروايات وافادوا  
 بضوء الارام وسكون السنين آخره نون جمع ليس هو الفعل الطويل انتهى وكان عليه السلام  
 يتوضأ في النعلين كما مر في الحديث السابق من قول ابن عمر يتوضأ فيهما قال الشيخ اى يكونها عارضة عن  
 الشعر فتليق بالوضوء فيها لانها تكون اللطيف بخلاف النعل الذي فيها الشعر فانه وان جاز للوضوء فيه لانه  
 لكنه لا يخرج الوضوء وذكره النووي في شرح صحيح مسلم من معنى قوله يتوضأ فيهما فانه يتوضأ ويلبس باحدة حذاه  
 رطباً ولا يخرج على التطن بعد هذا المعنى فان المتبادر من قوله يتوضأ فيهما انه كان يتوضأ والنعل في الرجل  
 كما في قوله النووي وكان عليه السلام يتوضأ في النعلين على الرجلين في النعلين عند الوضوء  
 كما مر في بعض الروايات وبه يقتضاه من جواز ذلك ذكرت الجواب عنه في الباب الاول فتذكر في قول  
 المافظين جبرني فقه البخاري ما وقع عندنا في داود والمالك والشافعي وحلى الله وسلم فرس على  
 رجله اليمنى وفيما النعل ثم مسح يديه يد فوق القدم ويد تحت النعل فلما ادب السبع تسبيل لا حتى  
 يستوعب العضو واما قوله تحت النعل فان لم يحل على النعل على القدم في رواية شاذة واما روايتها  
 هشام بن سعد لا يخرج يداً من بينه كيف اذا خالف انتهى وفي شرح معاني الآثار للطحاوي احمد ثنا  
 ابو بكر واى ايلون مره وقالوا حدثنا داود ثنا حماد عن عطاء عن اوس بن ابي اوس قال سألت  
 ابي توما عن ابي موسى عن نعلين له فقلت المسح على النعلين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الله وسلم مسح على النعلين حدثنا في هذا الحديث ما اشوبك عن يعلى بن عطاء عنه قال كنت في سفر مع  
 ابي فزن لنا جاء من مائة اكراب فبال فتوضأ ومسح على نعليه فقلت لله اتفعل هذا فقال ما يدرك  
 على ما رأيت رسول الله فعل ذلك قال ابو جعفر الطحاوي فذهب قوم الى المسح على النعلين للمسح  
 على الخفين وقالوا قد شهد ذلك عمار بن ابي ربيعة وذكرنا في ذلك ما حدثنا ابو بكر ثنا ابو داود  
 شعبة عن سلمة بن كهيل عن رجل انه رأى علياً بال قائماً تودع عمار فتوضأ ومسح على نعليه  
 ثم دخل المسجد فمسح على نعليه ثم صلبه وخالفه في ذلك آخر من فقالوا لا ترى المسح على النعلين وكان  
 من الحجج في ذلك انه قد يجوز ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح عليه  
 تحتها جواربان فاحد المسحة ذلك الى جوبية لاني نعليه ومسحه على النعلين فضل وقديان  
 ذلك ما حدثنا علي بن معبد ثنا العلاء بن منصور نايعي عن ابي سنان عن الفضل بن عبد الرحمن  
 عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على يديه ونعليه حدثنا ابو بكر  
 نا ابو حاصم عن الشوري عن ابي فليس عن ابن ابي عن المغيرة بن شعبة نا فخر ابو موسى  
 والمغيرة عن المسح النبوي على ما كان منه وقد روى عن ابن عمر في ذلك وجه آخر وهو ان  
 ابن ابي داود نا احمد نا بن ابي فديك عن ابن ابي ذؤيب عن نافع بن ابن عمر كان اذا توضأ وتعدا في  
 قد ميه مسح ظهره قد ميه بيديه ويقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل  
 هكذا نا فخر بن حماد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في وقت ما كان يسبح على نعليه يسبح على قدميه فقد يحل  
 ان يكون المسح على قدميه هو الغرض وما مسح على نعليه كى ففعلنا انتهى كلامه فخلصنا وفيه  
 ايضا ما احصله انهم اجعلوا على ان الخفين اذا تمحى فاحق تبارك الله ان لا يجوز للمسح عليهما

كذلك النحلان لانهما لا يستران القدمين انتهى وقال الحافظان مجروحو يستدلان جميع كنه  
منار في نقل الاجماع المذكور انتهى واجاب عنه العيني في عدة الفكري بان مذهبنا هو  
ان مخالفة الاقل لا تقضي الاجماع ولا يشترط فيه عدد المتواتر عند الجمهور انتهى وكان على الله  
عليه السلام وعلى من عليه من متعلا وحافيا كما نرخصه وحقيق الحق فيه وقد روى ابو الخير  
في الحلية في ترجمة عمر رضي الله عنه انه قال كان اول اسلامي ان دخلت في استار الكعبة  
في ليلة نجاه رسول الله ودخل المحراب عليه فعلاه فخطب ما شاء الله ثم الصوف فابتهته فقال من هذا  
قلت عمر قال يا عمر ما ترفعني ليل ولا نهار انخشت ان يدعوك فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك  
رسول الله وكان بطون متعلا وكان يجب لينا من في تعمله بل في شأنه كله وفيه فائدة ذكرها  
ابن الجوزي وحكي بان من واطب على البداية باليهين في لبس نعل والمطع باليسار من من وجع الحبال  
وكان يطعم النحال حين يجلس يتحدث فانه من باب حسن العاشرة وكان يطعمها حين ينام  
كما يعلم من امره مسطور وغيره عن عائشة قالت لما كانت لي في رسول الله عندي فوضع  
رجلاه وخلق عليه فوضعهما عند رجليه وبسط طرف ارجله على فراشه فاضطج فم يلبث الا ان  
ماضى ان قد رقدت فاخذت من ارجله ولبثت ارجله في الباب ووجدت النخل فخطت دسرا  
في راسي وفتحت الازدي ثم انطلقت على اثره حتى جاء البقيع المحدث بطوله وكان يقبل  
قاما واحدا وكان عيشي في نعل واحد اذا انقطع شبعه وكان يكره ان يطعم شي من فمه  
من نعله من امره اسجد في كتاب له له وابوالقاسم بن عساكر عن زياد بن سعيد رضي الله عنه  
وكان لا يجتهد في النعل زوجين كرمي في الموضع السهمودي في الوفا بسنة عن عائشة رضي الله  
نحال عنه قالت ما رفع رسول الله قطعا من عشاء ولا عشاء لعله ولا اتخذ من شيء زوجين  
ولا قيصيين ولا رمان ولا اذنين ولا زوجين من النحال وسنده ضعيف على ما نص عليه  
بعض المحدثين ويؤيد الا ما في النور الزاهر المساطع في سيرة ذي البرهان الفاطمي لان  
عهد اليك الهاشمي وغيره من كتب السيرة عليه الصلوة والسلام كان له نحلان وثمانية اذواج  
خفاف وفي سيرة ابن سيد الناس كانت له على الله عليه وسلم اربعة اسن واج  
خفاف اصابعها من غير نحلان سبتيان وخف ساذج اسود من هدية الجفاشي انتهى لكن  
جزم بعض الحفاظ انه كانت له نعل من طاق واحدة وفعل من اكثر كادت عليه حدة اخبار حسنة  
الزمراني في شرح الواجب الدينية والله اعلم بحقيقة النحال وكان صلى الله عليه وسلم على الله وسام  
يلبس النحال المصنوعة ويخطي فيها من حساكر النساء في مسننه والحفاظ ابو سعيد الكاهن  
والقرمدي في الشمال والحمد في السند وغيرهم وهو على ما في التاموس وشروح النحال حيازة  
عن ضروري في النخل يقال خصف النخل خردها وخاطها وضم حاطا على طاق وقال بعضهم فيه من  
على من زعمون فعل النبي صلى الله عليه وسلم اذ كانت من طاق واحدة وان العرب كانت  
تقدم به وتجعل من لباس الملوكة وهو المراد من قول بعض الافهار للنبي صلى الله عليه وسلم  
الله وسلم ياخير من يشبه بنعل فرم ورحم بالله كانت له فعل من طاق وفعل من اكثر فلا منافاة  
كذلك في شرح الواهب وخيرة تنبيهه قد يقال كيف استعمل النبي صلى الله عليه وسلم  
نحلا مصنوعة وقد نبى عنه حيث قال اذا تخففت امتي بالحنان ذات المناقب الرجال واللباس

۵  
 از عربین هر شش نفر یک است  
 که دیم رسول خدا  
 که دارای شش هزار اهلین  
 مخصوصتین یعنی دودو  
 که یکی ایام طرح دودو  
 بود که یک طبع در دودو  
 دیگر یک دودو شش اشکال  
 را با ما می رسد و هر یک





يمكن الجمع بينهما بان بن يمان بن زباد لم يلق العقب وإنما قال ليس لها عقب خارج وأثبت هشام كوفيا  
 معقبه اي بها عقب من سيور ونحو الرجل كالفعل في كثير من النعال او يكون لها عقب غير خارج انتهى  
**وروى** الطبراني والبرزلبست رجاله ثقات ولا يزيد في الشرائع من ان هروية رضي الله عنها  
 عنه قال كان نعل رسول الله صلى الله عليه وآله ولعل في بكره كان ولعل عمره كان واول من عقد حقه  
 وبعد عثمان رضي الله عنه الفصول الثانی فی الامور المتفرقة التي لا توجد الا في قليل من الرجال المتعلقة  
 بالنعال النبوية على صاحبها افضل الصلوة والسلام في ذلك ما اشتهر في ما بين القصاص ان  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم سعى في ليلة النعاج بنعله فلما ذهب الى السموات العلى ووصل  
 الى العرش العلى الازمان طلع عليه تادبا ونظرا الى قوله تعالى لموسى اخلع عليك الملك بالواد المقدس  
 طوى فتودى من الملك اكله لا على يده لا على غيره وقد ذكر بعض الشعراء والمحدثين ايضا  
 هذه القصة في انه عارده وادبهم واستوفى ذلك في حواصنهم وخواتمهم فمن ذلك القول لبعض  
 من يانظر مثال نعل نبیه في قبل مثال نعله متذلل لا بد وتكرهه فاعلمت في ليلة الاسراء به  
 فوق السموات العلى لا واطعم له وامسح جبينك وتكن في متبكا ابداه متوسلا وقل محمد بن  
 فرج السبكي في رايته مثال النعل نعل الذي به في حفره القدس العلية فها سعى في رعي الله  
 منها اي نعل كريمة في رجل حلت فخر على قمة النسيب في روي انه تودى وقد رام خلعها واما الحيا  
 وجنتيه معا يجري في رسول لا تخلف ثغور بوطيها في بساطي يا معني جودي يا معني في رقت  
 لواء المكرمات جميعها في بعض العلى والناس في قضية الذر وقل الاديب الفاضل شون الدين  
 عيسى بن سليمان النعماني في رجل العلى طغى تسير بينهما في كالطير والبارق في نيل النسيب  
 اعظم بها فعلا مشيت فوق الثرى في وبها تشرفت الجباء من الورد وقل محمد بن فرج من  
 ادباء البلدة السبئية وهي بلدة عظيمة بالغرب واليهما ينسب لقاضي ابو الفضل عياض صاحب المشاف  
 والمشارق ووجه تسميتها بها مبسوط في هذا الرضا في انباء عياض العلامة المقرئ في  
 ضمنت نعال المصطفى لجلالة الحق في بها شرف الله السموات والارض بها وضعوها كمن فوق في سكر  
 فقد في رايته نظير مقداره ما في هذه وقد كنت حين سمعت هذه القصة من بعض  
 الحفاظ قولي في تفسير ان وقوع هذا الامر ليس بعيب بالنسبة الى رفعة قدر المصطفى صلى الله  
 عليه وآله وسلم فان الله تعالى فضل على سائر العالمين شرف بقدمه السموات الارضين  
 فلا يجد في ان يسعى به بنعله ويقول له لا تخلف نعليك لكنه ما ريت ولو من رواية ضعيفة  
 لا يجترئ على التكلم به الى ان اطلعت على كلام المقرئ وخبره فزال ترددي وذهب تحير  
 وذا ديت على رؤس المجالس ان هذه القصة موضوعة مخترعة باطلة محتلفة قال في  
 فتح المتال قد صرح السبكي في عدة قصائد وغيرها بان النبي عليه الصلوة والسلام سعى  
 بنعله لكرامة واد الله قد اراد خلعها فلقى لا تخلف وتبعه على ذلك صاحب ابوالحسن علي بن ابي  
 الحزرج حفظه الله ووقع مثل ذلك في كلام الشيخ عبد الرحيم البرقي وغير واحد من  
 ما حوى على الله عليه وآله وسلم مع اني لو ار ما يعضد ذلك من كتب السنة بعد  
 النقص الشديد في الصواب بل في ذلك اذ لم يثبت الا في مثل هذا لا يقدم عليه الا بتوقيف وقد  
 انكره غير واحد من حفاظ الاسلام وحملوا السنة وفتاد الحديث وصبروا فيه وسعوا على

بعض اول من نزل  
 النعال على النعال  
 الواسع من النعال  
 النسيب في النعال  
 ليس كرك واهل

من ذلك ومروا به موضوع مخلوق فصحته وضعه على ما نقله غير مبين لوضعه واتباع الحديث  
 في هذا المقام متعين فان صاحب البيت روى بما فيه وقد سئل الامام رضى الدين القزويني  
 رحمه الله عن وطى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم العرش بنعله وقول الرب جل جلاله  
 لقد شئت العرش بنعلك يا محمد هل ثبت ذلك ام لا فاجاب بما قصه اما حديث وطى النبي صلى  
 الله عليه وآله وسلم العرش بنعله فليس صحيح وليس بثابت بل واصله الى ذروة العرش لو ثبت في  
 خبر صحيح ولا حسن ولا ثابت اصلا وانما صح في الاخبار انتهاها الى سدرة المنتهى فحسب واصل  
 ما رواهها فلو لم يصح وانما ذكر ذلك في الاخبار ضعيفة او منكورة لا يخرج عليها انتهى جوابه وقد قال  
 بعض المتقدمين منهم من الحديثين بعد ما نقل الجواب المذكور ما لم يخلصه ان ما ذكره الشيخ رضى الله  
 عنه هو الصواب وقد وردت قصة الامير امطولة ومختصرة عن شيوخنا يعين صاحبيا وليس في حديث  
 احد منهم انه عليه الصلوة والسلام كان في تلك الليلة في رجليه نعل وانما ذلك شيء وقع في نظر  
 بعض القصاص الجهالة ولورب العرش وانما قال في البساط فهو يخلع عليه فودى لا يقطع وهذا باطل  
 لو يذكر في شيء من الاحاديث بعد كلام مستقرا تام ولم يرد في حديث صحيح ولا حسن ولا ضعيف انه  
 عليه الصلوة والسلام جاوز سدرة المنتهى بل ثبت انه انتهى اليها كما في اكثر احاديث المراجع  
 روى بعضها لم يذكر السدرية بل ذكر فيه انه انتهى الى مستوى سمع فيه صوت الكمال ومن ذكر  
 انه جاوز ذاك فعلية البيان وان له بذلك ولم يرد في خبر ثابت ولا ضعيف انه صلى الله عليه  
 وعلى آله وسلم رقى العرش ولا علم خبر لورب فيه انه رأى العرش الامام واواهى الى الدنيا  
 حين لم يخاف قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رقت ليلته اسمى الى رجل غيب  
 في نور العرش قالت من هذا فقال قيل لا قلت نبي قيل لا قلت من هو قيل هذا رجل كان في الدنيا  
 لسانه رطب من ذكر الله وقلبه معلق بالمساجد الحديث وهو خبر مرسل لا تقرب به الحجة  
 في هذا الباب وما ذكر في السؤال السابق من انه رقى العرش بنعله فقل الله من وضعه ما  
 احدم حياءه وآذبه وما اجرة على اختلاق الكذب على سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم  
 انتهى كلام القزويني وفي شرح نوابغ اللآلئ في مناقب ائمة آل البيت رضى الله عنهم وتبيين  
 بعض الحديثين المذكورين ما حاصله ان ما ذكره من العلمتان انه لا اصل لرقية صلى الله عليه  
 وعلى آله وسلم العرش والله لا اصل لوطيه السموات العللى بنعله تحقيق حسن لكن في دعوة  
 بعض الحديثين المذكور انه لم يرد انه جاوز سدرة المنتهى لا في حديث ضعيف ولا في حديث  
 حسن ولا في حديث صحيح نظر فقد اخرج ابن ابي حاتم عن انس انه عليه الصلوة والسلام  
 لما انتهى الى سدرة المنتهى عشية صحابة فيها من كل لون فخرجوا في رضى الدين القزويني  
 القزويني الذي هو صاحب هذا الحديث كلامه قد اعترف بورقه من قبله وبما الى ما رواه في  
 وبما لجملة رقيه صلى الله عليه وآله وسلم على السموات بنعله ووطيه به لم يثبت ما لم  
 يثبت لا يجوز لنا ان نجزم في حله ذكر بل يجب علينا ان لا نذكره الا كونه موضوعا من غير  
 في نظارة من لا يخلع الموضوعات والقسم المعلوم والله اعلم بحقيقة الامور واليه ترجع الامور  
**وصل** تذكر القاضى عياض في الشفا في الاسماء النبوية صاحب التعليل وقال  
 القاضى في شرحه وقد وسميته به في الانجيل وفي كيفية فعلية كلام مفصل افرد بعض المل

له  
 نظر القاضى  
 شرحه

بالتأليف وكان له صلى الله عليه وعلى آله وسلم خلان سبتيان أي لا شعر عليه ما وما قيل  
من أنه سمي بصاحب النعلين لما فيه من مخالفة أهل الجاهلية من تغلفهم في رجل واحدة  
وقد ورد في الحديث الأولي تركه انتهى كلامه وصل صاحب النعلين لقب به  
عبد الله بن مسعود من بين الصحابة كما روي في التعليم في حلية الأولياء عن عبد الله بن شداد  
بن المهاذ أن عبد الله كان صاحب الوسادة والسوالة والنعلين وقيل في تهذيب أسماء الرجال  
عبد الله بن مسعود بن عاتل بن حبيب بن شمع بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الجوف بن قيس بن  
سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن عبد الرحمن الهذلي وأمه أم عبد بنت عبد لها خمسة  
أسلوقة بما وجها من الجربتين وشهد به ذا والمجاهدة كلها وكان صاحب نعل رسول الله صلى  
عليه وعلى آله وسلم وروى عنه وعن سعد بن معاذ وعمر صفوان بن عسال وعنه ابنه  
عبد الرحمن بن عبد وابن أخيه عبد الله بن عتبة بن مسعود وأبو سعيد الخدري وأبو جابر  
وابن عمر وأبو موسى الأشعري والحجاج بن مالك الأسدي وأبو مائة وطارق بن شهاب  
وأبو الطفيل وابن الزبير وابن عباس وأبو ثور القفري وأبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
وعبد الله بن الحارث الزبيدي وعمر بن الحارث وأبو شيعة وأما ربه زينب بنت عبد الله الحنفية  
وعلقمة والأسود بن يزيد ومسروق والربيع بن خيثم وزيد بن وهب وأبو داود شقيق برسلجة  
والحارث بن سويد القتيبي ودبعي بن خراش وزيد بن حليش وأبو عمر الشيباني وعبد الله بن  
شداد بن الهاد وعبد الرحمن بن أبي ليلى وعبد بن عمر السلماني وأبو عثمان الهذلي  
وأبو الأحوص عوف بن مالك وأبو موسى حمزة بن شريحيل وعمر بن ميمون الأودي وقيس بن  
أبي حازم وأبو عطية مالك والمستور بن الأصم وهذيل بن شريحيل وأبو بكر مسود وأخوه  
قال البخاري مات بالمدينة وقال أبو نعيم وغيره مات بمكة سنة اثنين وثلاثين وقال يحيى بن  
بكر سنة ثلث وثلاثين وقيل مات بالكوفة والأول أثبت انتهى كلامه زاد الحافظ بن  
حجر الصقلاني في تهذيب التهذيب قلت قال له النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم إنك  
غلام معلم وذلك في أول الإسلام وأبى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم عليه وبين  
سعد بن معاذ قال ابن حبان صلى الله عليه وسلم قال أبو نعيم كان سادس الإسلام وصحبه  
ابن مسعود قال أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم سبعين سورة  
انتهى كلامه وروى البخاري في صحيحه عن أبيه الخليل قال دخلت الشام فبليت وكثير فقلت  
الاهميساني جليسا فأتيت شفا مقبل فأتته فقلت أريد أن يكون استجاب لله فقلت من أين قلت من أهل  
الكوفة قال أفكر فيكم صاحب النعلين الوسادة والظهرة ولم يكن فيكم الذي أجبرت الشيطان أوليكم فيكم  
صاحب السر الذي لا يعلم غيركم كيف تعلمون أم عبد الليل فقلت والليل الذي لا يفطن النهار والليل الذي لا يذكر  
والآن قال الشيخ فيهم النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال في قول شيخ صحيح البخاري المراد لصاحب  
النعلين أبو مسعود لأنه كان من أول رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لم يزل معه المراد بصاحب  
السيف حذيفة والمراد من الذي أجبر من الشيطان عملوا وذلك الشيخ الذي كان أبا هريرة وأبو داود  
وقوله فأتاني في عجل فأتاني وقال ابن حجر في تهذيبه صاحب النعلين في الحقيقة هي  
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وقيل لأن مسعود صاحب النعلين مجازا لكونه كان يجلبها

قلت ان اريد من المصاحب المصاحب بعض من يتجمل للنعل فلا يجوز في احد ههنا ان لا يلقى  
لقب لثني عليه الله وعلى آله وسلم ومعناه مصاحب فعله نفسه والذي لقب به ابن مسعود  
معناه مصاحب لعله سيد عليه الصلوة والسلام وان اريد بالمصاحب اللذان فكلاهما  
جواز بالحذف والمحق مصاحب ليس لثنيين وحمل الثقلين فاي وجه الى تخصيصه باللقب  
النبوي بالحقيقة ولقب ابن مسعود بالبحار وروى الترمذي في صحيحه عن خزيمة بن  
عبد الرحمن بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسالته عن عيسى بن جليسا صاحب الحافض بن ابي اسير  
فجلست اليه فقلت اني سألت الله ان ييسر لي جليسا صاحب الحافض فقلت انك قلت من اين انت قلت  
من اهل الكوفة جئت القس الخيرة اطلبه فقال ليس فيكم سعد بن مالك عجب الدعوة وابن مسعود  
صاحب حمور بن مولى الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم واخيه وحذيفة صاحب سر رسول الله  
صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعمار الذي اجار الله من شيطان على لسان نبية وسلمان صاحب  
الكتابين قال قتادة الكتابان الاكجيل والقرآن قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب **وصل**  
لقب على المرتضى من بين الاصحاب بما صنف النعل لانه كان يخصف النعل لثني يستاذ ذلك  
من حديث ابي واو احمد وابو يعلى وابن حبان والمحاويج قال علي شريط الشيعين وابو يعلى في الملبدة  
والبحوي في شرح السنة عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقول ان منكم من يقاتل  
على تاويل القرآن كما تقاتل على تنزيله قال ابو بكر انا هو يا رسول الله قل لا قال عمر انا هو قال لا ولكن  
خاصف النعل وكان علي رضي الله عنه قد اخذ فعل رسول الله وهو يخصفها وروى الترمذي  
وصححه عن رجب بن خراش عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم المدينية خرج اليها ناس من المشركين  
فيهم رجل بن عمر فقالوا اخرج اليك يا رسول الله ناس من ابائنا وادنائنا ليس فيهم فقه  
فقال يا معشر قريش اليك ان الله عليكم من يضرب رقابكم على الذين قالوا من يا رسول الله قل  
هو خاصف النعل وكان قد اعطى عليا نعله يخصفها الحديث **وصل** اعلم ان علماء هذا  
الامة قديما وحديثا تعرضوا لمثال النعل النبوي ونصروا وهو كثير منهم الامام ابو بكر بن  
العربي والمحقق ابو الربيع بن سالر الكلاعي والكاظم ابو عبد الله والواعظ ابو عبد الله بن رشيد الفهرسي  
وابو عبد الله محمد بن جابر الوادي وخطيب الخطباء ابو عبد الله بن مرتوق التستكادي ابن البراء النخعي  
وابو اسحق ابراهيم بن الحاج الكاظمي المغربي وعنه اخذ ابن عساكر للشال وابن ابي القتيبي وابن  
عبد الله المرآشي وغيرهم من علماء المغرب ومن علماء المشركي الحافظ ابو القاسم بن عساكر وله  
تاليف مستقل فيه وتلميذه البدر الحافظ زين الدين العراقي وابنه ابو زرعة والسراج البلقيني  
والشيخ يوسف المالك والحافظ السفاوي ومعاوية السيوطي والقسطاني وغيرهم وللمتقدم عليهم  
في هذا الباب هل المغرب فان المتقدم عليه في المشركي في هذا الباب هو ابن عساكر فان من  
جاء بعده صار جليا عليه وهو لم يأخذ الا من ابن الحاج المغربي وهذا كله فمن كان العلماء  
من بعد سنة خمس مائة واما قبلها فلما شارف عصر الرجوع اليهم في هذا الباب وبسبب ان  
النعل النبوية كانت موجودة بين اهل المشركي عند بني ابي الحديد ثم بالمدونة الاشراف  
وقصته على ما في فتح المتعالي وغيره ان النعل النبوية كانت موجودة عند الامويين  
رضي الله تعالى عنهم اجمعين اوتار تهمها ورثها الى ابن حنبل بيده بن ابي الحديد ولما تواتر قوله

الى آخرهم موثاقرة ثلاثين الف درهم وترك تلك النعل ولدين فقال احدهما للآخر تاخذ  
المال وتاخذ القدم فاصطفا على ان ياخذ احدهما المال والاخر القدم فذهب به الى بوز العجور وبش  
الى الملك اشرف بن العادل ما عاى الشام ليتركه فطلب منه ان يقطع له منه قطعة يتبرك بها فقال له  
انت شيخ كبير والنعل بالنعل اعطى هذا النعل واعطيك عتبة لها اربعة قبيل ثمان المراك الاشرف  
استوطن مدينة دمشق فابلق بها دار الحديث ووقف لها وقفا كثيرا وجعل الجانب القليل منها  
مسجدا للصلاة وجعل شرفي محرابا لمسيديتنا التاك النعل وممرها بمساكن من فضة حوانا  
من ابانوس وجعل له قفلا من فضة وارضى عليه ثلاثة سقور من حري ريفي واحد اصفر  
وجعل له بابا كبيرا مصفيا بالنحاس كانه ذهب وجعل له يوم الخميس والاثنين يفتح فيه ويتبرك  
به كما ذكر ابن رشيد وغيره من المؤرخين قال في فتح النعل قد كان اهل دمشق وغيره يستشفون  
بهدية النعل النبوية عند نزول العضلات بهم فوردون ركعها وقد حلت بهم وظلمة عظيمة لانا  
الناصري محمد بن قلاوون عليه زائمه سيف الدين بالشام وذلك منه قمر على اهل دمشق الفاضلة  
فارس وكانت العادة ما تأتي فارس فخرج عن ذلك اهل دمشق وغضت الجبل واما نائب السلطنة فكانت  
الاسواق وجميع املاك دمشق يوقف عليها انفع الناس وشكوا الى القضاة والخطباء والائمة  
فتوا على الجميع على الطلوع الى النائب المذكور فلما كان يوم الاثنين ثالث عشر جبادى الاول  
من عام احد عشر وسبعمائة اخذ الخطيب جلال الدين القزوينى صاحب تلخيص المفتاح والايقاف  
المصنف للنكر العثماني والنعل النبي على الله عليه وعلمه مسلمون دار الحديث الاشرفية وان  
الجمع الذى تكون بين يدي الخطيب خرج من باب الفرج ومعه العلماء والفقهاء والقراء والفقهاء  
وعامة الناس فلما وصلوا الى النائب سيف الدين واستغاثوا امر بضيحه وقل الجلال القزوينى  
حين سلو عليه كاسم الله عليك وخبره بالبقاء للناس وهو المصنف والنعل الشريفية و  
القزوينى الى القصور وخلص الحوام المصنف والنعل والاعلام ودخلوا البلدة فما مضت عشرة ايام  
الاوقاد الله سيف الدين النائب فقيه ومهم بامر الناصري محمد بن قلاوون وناله مركزه لانه  
ما هو مشهور وكل ذلك لها وانه بالنعل النبوية والمصنف الشريف وخرج الله عن اهل دمشق  
وفروا بالبقاء لله من هذا النائب قلت وقد طلبت عن امر هذه النعل في زماننا هذا فلم اجد  
لها عند احد مما سألته خيال واظن انها ذهبت في فتنه يقول لك حين خرب دمشق وحرقها  
سنة ثلاث ومائة وقد سئل بعضهم عن تاريخ تخريب يقول له دمشق فقال سنة خراب  
يعنى ان لفظ خراب هو التاريخ وهذا نحو قوله لما سئل عن سنة قيامه فقال سنة عذاب  
يعنى سنة ثلاث وسبعين وسجوانة وهانك توريثان عظيمتان شر بعد كتابي لما ذكرت  
بداة وقفت على نور ابن ابراهيم على سيرة ابن سيد الناس لما فظ بهان الدين فاذا فيه غريبا  
ظننته مع زيادة ولصه كان له فى نعلان به دمشق كل فرقة فى مكان واحد بالاشرفية دار الحديث  
بقرب القلعة ويشنا الامام الحديث امين الدين المالكى وفى دار الحديث لطيف معنى  
وفيها تسمى لابي موسى واما حديث الرسول على تلى وقيسيل لانا الى رسول وفى الفرم والاشرفية  
فى الدرسية الله ما خفية العروة للشافعية ذهبت فى وقعة تولى فى فلا يدري بن ذهبنا  
فى آخر مصر وكان على النيل يحكمو البنين وفيه خزنة من خشب وجعلها عدة سقور ودخل

لخزانة عتبة صغيرة فيها من الأمان النبوية قطعة من قصعة وميل من نحاس أصغر وقد  
شراها خيرة من قريته كرام لها فظا لطيفة وذكر المقرئ في الوليخ المصري في تاريخه المسمى  
بالسكوك ما معناه أن السلطان سيف الدين جقمق لما غضب على القاضي زين الدين  
عبد الباسط وأمر بحمله في البرج ودخل عليه وإلى القاهرة وأمر أن يخرج جميع ما كان  
عليه من الثياب والعمامة ومضى بها وإلى الأمان وأصاب يده من الخوذة فوجد في عاصيته  
قطعة أديم فلما سئل عنها قال إنها من لعل النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ولعله كانت  
من التي بالاشرفية بالشام وكان لهذا القاضي الجاد الطويل العريض والصوفي في مسئلة الشام  
فلا يوجد أن يحصل ذلك كله بأكبر النعل انتهى كلام المقرئ في فتح النعل هذا وإن شئت فقل  
النعل النبوي فكل ما ذكرناه من الأطلح على كنفه ومثاله فاجمع إلى فتح النعل أن المقرئ جناه  
والفصل في ذكرها غنية وحصل من يجوز تقبيل النعل النبوية ولو وجدت أو لم تجد  
فقد حاوره بالأيدي ووضع على الرأس ونحو ذلك فالجواب أن الملاحين من العلماء  
العلماء قد حاوروا على هذه الأمور وجوز تقبيل النعل النبوي ومثاله **قال** الحافظ  
زين الدين العراقي في الفقيه السيرة ولعله للوصوف الكريمة طوبى لمن لم يركب جبينه  
لها قبلك بسير وجهه سببتيان سبوا شعرهما وطولها شبرها أصبعان وعرشها  
مما يلي الكعبان سبع أصابع وبطن القدم خمس وفوقها خاستة وأعلم وأنها  
محددة وعرضها ما بين القبائل أصبعان أضبطهما **وقال** الشيخ في الله الحلي معاصرها  
المقرئ به مثلك يا نعل على الضباب أسير ويصنعها هذا الجبج من منزع فيه خد ومثلا  
قد قام له بما قد وجب **وقال** أيضا من مثال النعل سها القدم التي باخمصها السبع السمى  
تحتل بها فاعرض من فعل ونعم مثالها به كرب القلب المعنى تحتل به فالصق به الحن  
والقش مثاكره فكر تعرفه لدى العرش جلت **وقال** أيضا ولقد ريت مثا نعل محمد  
فاستدشوق عند ذلك وهاجته فظلت أسمع وجفت بشسعه مسحا واجعله  
برأى تاجا **وقال** المقرئ كرمه أم يمثا لك فعل من فاق الووى بالشوق الباذج  
طه أمين الله في وحيه مكينه ذوالنصب الشاع طوبى لمن قبله منبا بلته عجب  
الرائع على عليه الله ما سطرته أخبار في كتب المنازع **وقال** الشيخ في الله من مثا  
نعل يوطى المصطف سعل فامد على لفته بالذل منك يدا واجعله منك على العين جعرا  
بحق توقره بالقلب معتقلا وقلته واعلى بالصاوة على خيل الأمان وكر ذلك جعتهلا  
**وقال** السيد محمد بن موسى الحسيني المكي معاصي المقرئ أيضا من مثا نعل المصطف أشرف  
الورى به به مورخ كيتفخ عنه مصدا فقبله ثما وأمع الوجه موقا بنية صدق  
تلق ما كنت مضرا **وقال** محمد بن فرج السبكي فوادى لا تشك البعاد فهاهنا  
فاستشفين بها تشف في قبلها مثل نعل كريمة بتقبيلها تشفى سقام من استشفه  
الشعاع وخيرها من كلمات الملاحين تحت وتعرض على تقبيل النعل ومثاها وسها  
بالنقد وغير ذلك من الأحكام المشرفة بالتبرؤ والتعظيم **وقال** العلامة ابن الحاج المالكي

فائل شریعہ مجلہ الفقہ

[illegible]

عليه وقول النبي صلى الله عليه وسلم في حق من لا يطوف بقبره عليه الصلاة والسلام ومسيح النصارى  
سبح الله وقابل عليه وذلك كله من الدين لأن التبرك بما يكون بالإنباع وما كانت عبادة

من هذا القليل لأجل ذلك كرهنا أن نكتب في هذه الكتب لئلا يكون السمع والسمع والسمع

فأمرناه والحمل بما فيه لا نصيله والقيام له كما فعله بعضهم والسجدة احتياطية الصلوة فيه  
 أما لا التقدر بخارده ولا كماله رقة عبد هذا الإنسان مطروحة فيها اسم الله تعالى أو

تَعْظِيمُهَا بِأَنْ يَتَّهَمَ مِنْ مَوْضِعِ الْهَنْدِ لَا بِتَقْيِيدِهَا بِتَمَتُّي كَلَامِهِ **قَالَ** لِلْقُرْآنِ فَإِنْ قُلْتَ هَذَا لَمْ

الحاج من الكرامة في ما ذكر مخالف لما قدمه من غير واحد من العلماء المالكية

هو نعال النبي عليه الصلوة والسلام في كلامه بليغة فهل الصواب معهما ومع  
استقامتهما في هذا من غير ان يجرى في ذلك من علماء الأمة ولو لا امرهم بالثبوت والتمسك

لأن يقلل عليهم الشوق ففعلوا ما فعلوا وحك جماعة من الشافعية أن الشيخ العلامة

بين ابا المحسن عليا السبكي الشافعي لما قوله في تدريس هذا الحديث ما لا مشقة بالشام بعد وفاة

النواوی احمد من یفتخر بها المسلمون خصوصاً الشافعية الشدة لنفسه ووفی دأراً

وَأَذَانُكَ هَذَا مِنْ ذِكْرِ مَا بَالِي بِأَنْتَ مِنْ تَعْرِفِ الْخَمِيمِ بِهِ وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ السَّادَةِ

فما احدثه من الجوارى الخفية متغيرا للبيوت التي السبكي في خارجها المتشرف بعن رفيع الله به العالدين

ففي عسكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جوانبه عظامي في لعل في ان امس بها بحر وجهي في مكا

وكان ياتر والتوى موضع عبادته ومواظب اقامه الشرفه والشرب من قدحه وقد كان

فمن قدح النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعند حائشة بعض مالبسة وعند جماعة

و معاوية رضى الله عنه لم يسمع من احد من بني امية ان يدفن معه في قبره و تبركوا و شفعوا انتهى كلامه قال

وعنه قال بعض الأئمة عن ثعلبة بن علقمة قال قتل المحي وقول عمر بن الخطاب في حديثه

که کرامه تقییل مال الی وجهه الشرع بتقییلہ من الی حجار وغیرہا انتہی کلامہ قلت

الحديث الرابع والستون في بيان ما جاء في القرآن من النسخ والفسخ والتمحيص والبيان

لَا تَجْعَلُ الْوَسْوَءَ الْخَاسِرَ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

نہیں ہو بیضر منفع ولو علمت خدای من تاویل کتاب اللہ تعالیٰ اعلمت اللہ کما اقول

وإذا احتدبك من بني آدم من ظهرك وذريعتك واشهد على نفسك الموت

والأبلى لما أقر الله الرب والهم الحبيب كتب ميتا وهو في راق والعمدة في هذا البحر والله  
بالمقامة له عتبات وإسناد وشهادة له في الدنيا والآخرة والله في هذا البحر

فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بَارِئُ نَسْتِ فِيهِمَا يَا أَبَا الْحَسَنِ قَالَ الْحَاكِمُ هَذِهِ الزَّيَادَةُ لَيْسَتْ عَلَى نَسْرِ

ان فانهم لا يرجعوا الى ما سلف من العبدى ومن غرائب المثلون ما فى مصنف ابن ابي شيبة فى

سنن ابی بکر عن رجل انہ رای النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقف عند حجر مہال



في احل انك تجوز لا تقهر ولا تنقم ثم قبله ثم حج ابو بكر فوقف احدا

لا تقهر ولا تنقم ولو لا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

فان صرح هذا الحديث حكم بطلان زيادة الحاكم كذا قال القسطلاني والشمس

جميع البخاري يقول عمر لما كان رايت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقبله

قبله وكذا قول ابى بكر في مصحفه في يومئذ على عدم مشروعية تقبيل ماله ورد تقبيله

صاحب الشرح لا يحل كراهته فانه لا يملك من عدم التقبيل كراهته لا حقا بل ان يكون

مذكرا فهو رواه المتأمن المنقضية انه لا بأس بتقبيل يد العالم للترك والسلاطن العادل لا يكره

ان لو قصد اظهار اسلامه وكذا لا بأس بتقبيل الرجل للرجل على وجه البر والودعة وقال بعض

التقبيل على خمسة اوجه قبلة للودعة للركب على الخد وقبلة الرحمة للراية وقبلة الشفقة لاختيه

على الجبهة وقبلة الشهوة للمرأة امامة على الخد وقبلة خشية المؤمنين على اليد والرجل

قبلة الديانة للحجر الاسود ونحوه قبلة حبة للكعبة ايضا واختلفوا في تقبيل المصحف

من قال انه بدعة ومنهم من قال لا بأس به لما روى عن عمر انه كان يأخذ المصحف كل

ويقبله ويقول عهد لي مشور وكان عثمان يقبل المصحف ويضعه على وجهه وذكر بعض الشافعية

ان تقبيل الخبز بدعة مباحة ومنهم من حسنه وتبعه بعض اصحابنا فخذ امور هو جوازكم

تقبيلها ولو اراد احد منكم ان يقبيل الشرايين ومثاله وما يشبهه فلا يحوط في

لاختار جواز النعم سدا للزناغ وتحرزا عن الزيادة في الشرايع كما هو مستتب من قول عمر بن الخطاب

تعالى عنه خاتمة نذر بها الرسالة لاجبا من الله تعالى حسن الخاتمة من الخصال لا يشترط

على السنن كما لا يتصل ان يكون ركبا وهو اخذ من حديث المتصل ركب ونظيره قوله

كاد العرس ان يكون ملكا كاد الفقراء ان يكون كفل وكاد البيان ان يكون محلا وكاد السق الحلق

ان يكون صبغا وكاد الضيل ان يكون كلبا وغير ذلك ومن الامثال قوله هو ذلك الشئ

اقرب من شئك الفعل لما هو قرب الوقوع قال الترمذي عليه وعلى آله الصلوة والسلام فبنة

اقرب الى احدكم من شئك فعله وانما مثل ذلك رواه البخاري واحمد في مسنده عن ابي سعيد

وروى مسلم في كتاب الحج والبخاري في كتاب الحج وفي باب قدوم النبي صلى الله عليه وعلى

آله وسلم المدينة وفي باب العيادة عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وعلى

آله وسلم المدينة وحل ابو بكر بلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابا بكر كيف تجدك

ويا بلال كيف تجدك وكان ابو بكر اذا اخذته الطمى يقول مثل امرئ مضى في اهله ووالدته

من شئك فعله وكان بلال يقول اذا اقلت هذا لمعي من اقلت شعري هل ابقيت ليلة

بواد وحلى اذ خرو جليل واهل اسرن وما ميا ومحنة واهل تبودن في شامة وخبيل

قالت عائشة فحدثت الى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فاخبرته فقال اللهم حبيب

الينا المدينة فحبنا مكة واشد الله محبة اوبارك لنا في مدها وصاحبها وانقل حمدا لها

للمحبة هذا لفظه ابي البخاري في باب العيادة وزاد ابن اسحق في روايته عن هشام وعمر بن

عبد الله عن عمر بن عائشة عقب قول ايها قالت ثروفت الى حاصرين فهو في ذل لا قبل

ان يظفر به علينا انجاب فقلت كيف تجدك يا عاف قال من شئك فعلت اني لم اجد محلا



قال شراح صحيح البخاري قولها وحك الجحيم من الرجل وهو بالفتح بمعنى الجحيم واصحابه  
الجحيم وقول الباكر صحيح لغيره: اسود فمولى والشئ بكسر الشين المججمة وتخفيف الراء المهملة  
سير النعل وقال جماعة الله السيد الرقيق الذي يكون في النعل على ظهر القدم وحاصل قوله ان المراد  
باصحاب بالموت عبادا او يقال له صنف الله بالحقير وقد يفيح الموت ببقية فها هو وقوله اذا طلعت  
منه بغير الصخرة اي طالت من الايام وقول بلال لا بالانفصاف للتنبيه وقوله ليت اشعرى للفقير وقوله  
واحد اي بواحد مكة والاخر كل الصخرة ويسكون الالال المججمة وكسر الهاء المججمة آخر ام بنت  
ليب بمكة ورواية طيبة والمجنة بكسر الهمزة وتشديد التاء وفي بعض الاماكن بفتح الهمزة  
وكسر الهمزة موضع على اميل من مكة كان به سوق بالجاهلية والشامة بشين مججمة وتخفيف الهمزة  
والفعليل بالطاء المهملة المفتوحة والفاء المكسورة جبالا بقرب مكة وقال الخطابي انهما خديتا  
وفي صحاح الجوهري ما يقتضيه ان هذه الشرا ليس لبلال فانه قال كان بلال يقتل به وقيل هذه الشعر  
للبيضا بن عاصم بن النخاس البرصية الشدة بلال وفي حمة القاري الطين الجليل بالفتح  
في الذين تفتيت يحشى به خصاص البيوت وقوله اسرجن بصيغة التكثير وقوله وحول الحال انتهى قول  
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم واشداه بل اشده والمجفة بالغير للمجهمة والهاء المهملة  
السكنة بعد ما فاء ميقات حمل الشام كان في ذلك الزمان مسكن اليهود وقد اجاب الله امة  
نبيه فقبل المدينة اليوم اشده من حب مكة وبذلك في مدعا ومعاها وقتل جماعة النجفة  
وكان ذلك ببركة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ومن الامثال قولهم لما حاد  
عسيرة الوقوع هو تخفيف النعل بالرجل قال عتبة بن عامر لمضى الله تعالى عنه كان الاشتر  
على جمر او صيف او اخيفت غلى رجل احب لي من ان لخصه على تبريد او بن ما جعة عنه  
ومنهم من اخذ بالنعل وهو بالفتح بمعنى القطع يقال للشئ المواقف والاخر قال رسول الله  
صلى الله عليه وعلى آله وسلم ليدين على امي ما اتي على بني اسرائيل حذو النعل والنعل بالنعل  
حق ان يكون منهم من اتي امه حلاية كان في امي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل فخرت  
على تسعين سبعين مكة وسبق على تلك وسبعين مائة كما هو في النار الا واحدة وقول من  
يا رسول الله قال الذين هم على ما عليه واحصاني سر في الايام مدي عن عبد الله بن عمر بن  
الخاص وسفي الحاكم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما اتي  
على بني اسرائيل حذو النعل والنعل بالنعل حق لو كان فيه من كعب ما كان في امي مثله ان بني اسرائيل  
افترقوا على احدى وسبعين مائة ولفترق امي حائلت وسبعين مائة كما هو في النار الا واحدة  
فقبل له ما الواحدة قال ما انا عليه اليوم واحصاني وسفي ايضا عن كثيرين عبد الله بن  
عوف عن ابيه عن حيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لتسكنن من  
من قبلك حذو النعل والنعل بالنعل ولتاخذن بمثل اخذهم ان شبرا فاشربوا وان شرا فاذراع  
وان باع ابايع الا ان بني اسرائيل افترقت على موسى احدى وسبعين فرقة كلها ضالة الا  
واحدة الا سلام وجماعة هم ثمانية افترقت على عيسى اثنتين وسبعين فرقة كلها ضالة  
الا واحدة ثمانية كانوا على ثلاث وسبعين فرقة كلها ضالة الا واحدة الا سلام وجماعة هم  
ومنهم من قولهم طابق النعل بالنعل اذا توافق الشيطان ولطابقا ومنها قولهم اضر بـ





مزمعہ الہند

طبع ہدایہ جلدین اولین و دومین  
نکلا بلند و طبع از احمد عالم علی

لوزمی جناب لوی و قلیل احمد صاحب شہد پوری صاحب شہد لکھنؤ صاحب لکھنؤ صاحب لکھنؤ صاحب لکھنؤ

	ہدایہ بہہ دچسپ ایسا چسپا
حسیدار بہین جسکی ہر پیاویر	
عجب روشنی اسکی ہی طبع میں	
کہ عالم ہی اس نور سے ستیم	
تختی ہی اوسکی وہ عفت دہ کشا	
بہی بند عنیم میں نہ طالب	
ہوئی فکر عاجز کہ تاریخ طبع	
لکھنؤ اسطرح سی کہ لکھنؤ	
ٹھاشوق نے از سر آرزو	
کہ دو جلد پھلی ۱۲ چسپ بی نظیر	

الحمد  
بالحمد  
بالحمد  
بالحمد

بغیہ  
تاک  
دکھ  
لکھ  
بہ شے  
میں  
میں  
میں  
میں

میں  
میں  
میں  
میں



# اشعار

ماہر ان غرض معلوم

مقول بتقول واقفان ہوز فروغ اصول

و ماہر ان عالی ہم و طابعان عیاد کم کو فروہ ہو کہ کتاب فقہ ہدیہ

بلکہ این غیرین قبل ازین بخشی جناب بنما شمس المفقین سراج المذنبین

ماہرین و ملائد اساتذہ حاجی حافظ محمد عبد الحکیم اذ علیہ مدحہ النعم مع چند رسائل مفصلہ

خود و جناب منقور حسبہ بالاش احقر مطبع علوی ہذا میں فروغ الطبع کر کے و فی اول شائع

لیکھی تھی اندرون ترکی بلکہ این اولین بھی و فی اول اسطے تحیل کتاب مذکور کے بخشی و تصحیح

کامل شل سابق حسبہ فرمایش اجازت خود مطبع علوی میری عطا ہوئی طبع کر اشاعت کی جاتی

لہذا التماس ہے

کہ یہ کتاب حسبہ منشار قانون ستم ۱۳۰۴ ع و قبل ہی حسبہ میری صاحب کبری

کو نمٹ ہو چکی ہی کوئی صاحب تصدیق چاہا یا چاہے کئے کا بدو ان اجازت بغیر

و نہ عرض نفس کے نقصان حاصل ہوگا بلکہ بقدر کتاب بعتاج ہر وقت

ملائے کہ کٹرہ محمد علیخان مین پاسر سید علی بخش خان مالک مطبع

علوی قیست بجا یارب الیومین فی لیلہ ذاک الشہاد

فہو کتاب سل ہوئی ط









